المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية العلوم الإدارية
مركز البحوث

مبادىء وأسس الادارة العامة ومدى أهمية أسلمتها:
دراسة استطلاعية تحليلية

دكتور
حزام بن ماطر عويض المطيري

١٤١٢هـ / ١٩٩١م

(إصدار رقم ١٢/١)

مقدمة/١٠

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية العلوم الإدارية
مركز البحوث

مبادىء وأسس الادارة العامة ومدى أهمية أسلمتها:
دراسة استطلاعية تحليلية

دكتور
حزام بن ماطر عويض المطيري
أستاذ مساعد بقسم الإدارة العامة

١٤١٢هـ / ١٩٩١م

يعتبر هذا البحث عن رأي كاتبة
ولا يعبر بالضرورة عن رأي المركز

مطابع جامعة الملك سعود

شكـــــر وتقديـــــــــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمـــد وعلى آلـــه وصحبـــه أجمعـــين وبعد ...

أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ســاهم في اخراج هــذه الدراســة الى حــيز الوجود : ســواء الاخوه العاملين في مركز البحوث بالكليــة ، أو الزملاء بالقسم لما أبدوه من ملاحظات واقتراحات قيمــه على استمارة الاستبيان وهي في صيغتها الاولى ، أو من غيرهم من خارج الكلية والجامعة . وأرجو من الله العلي القدير أن يثيــب الجميع على ذلك وأن يوفقهم لما فيه خير الاسلام والمسلمين . كما أرجوه تعالــى أن تؤتــي هذه الدراسه ثمارها بأن تكون علما نافعا ممهــدا للاهتمام بأسلمــة حقل الاداره العامه في بحوث ودراسات مستقبلية .

والله من وراء القصــد وهو الهادى الى ســواء السبيل ...

الدكتور حزام ماطر المطـــيرى

مبادئ وأسس الادارة العامة ومدى أهمية أسلمتها :

دراسة استطلاعية تحليلية

محتويات الدراسة

رقم الصفحة

مقدمة ١
تعريفات اجرائية ٣
القسم الاول : الدراسات السابقة ٤

- نظرية المعرفة ٤
- موقف الاسلام من المعرفة ٤
- مصادر المعرفة ٤
- العلم والدين ٥
- تعريف العلمانية ٦
- مجالات انتشار العلمانية ٧
- أسلمة المعرفة والعلوم ٨
- منشأ فكرة الاسلمة ٩
- كيفية أسلمة المعارف والعلوم الحديثة ١٠
- موضوع الاسلمة بين المؤيدين والمعارضين ١٠
- دراسة الادارة العامة المعاصرة : خلفيه تاريخيه موجزه ١٣

القسم الثاني :

أولا : طبيعة وأغراض الدراسة (المنهجية) ١٥

- أهداف الدراسة ١٥
- فرضيات الدراسة ١٥
- حدود الدراسة ١٥
- مجتمع الدراسة ١٦
- حجم عينة الدراسة ١٦
- أسلوب جمع بيانات ومعلومات الدراسة وكيفية تحليلها ومعالجتها ١٦
- الصعوبات التي اعترضت الدراسة ١٧

رقم الصفحة

ثانيا : تحليل بيانات الدراســـة ١٨

(١) وصف بعض خصائص عينة الدراسة (جهة العمل ، الجنسية ، المرتبة الاكاديمية ، المؤهل العلمي ، جهة الحصول عليـــه سنوات الخبرة ، مرحلة التدريس) :::::::::::::::::: ١٨

(٢) تحليل نتائج الدراسة (ويتناول تحليل بيانات الاسئلـــــة المتعلقة بمعرفة رأى افراد العينة نحو أصول وأســـس الادارة العامة ومدى ضرورة أسلمة ذلك) :::::::::::::::::::: ٢٣

ثالثا : الاستنتاجـــات :::::::::::::::::::::::::::::::::: ٣٨

رابعا : الخلاصـــــة والتوصيـــات :::::::::::::::::::::::: ٤٠

* الهوامـــــش :::::::::::::::::::::::::::::::::::: ٤٢

* المراجـــــع :::::::::::::::::::::::::::::::::::: ٤٥

* الملاحـــــق :::::::::::::::::::::::::::::::::::: ٥٠

مقدمـــــة :

ان من مميزات هذا العصر ذلك الكم الهائل من المعارف والعلوم المختلفة في جميع المجالات وذلك لزيادة التخصصات وتطور وسائل التقنية الحديثة التي ساعدت على نشرها وتوزيعها ، ذلك أن زيادة الاتصال بين الشعوب والامم رغم ـ تباين قيمها وثقافاتهـا ـ جعلت امكانية تبادل هذه العلوم والمعارف أمرا ميسورا ، الا انها في الوقت نفسه ذات اضرار بالغة خصوصا في المجالات الانسانية والاجتماعية لانها في غالب الامر مقرونة بثقافة وقيم المجتمع التي وفدت منه وبالتالي فهي تحتاج الى دراسة وروية وتمحيص عند نقلها . وقد قرر العلامة العربي المسلم ابن خلدون منذ عدة قرون حقيقة واقعة مفادها أن الامـم المغلوبة دائما تقلد الامم الغالبـة .

مشكلـة البحـث :

وفي هذا العصر بالذات هيمن النموذج الغربي في جميع الميادين والحقول نتيجة لتقدم دوله على غيرها من الدول وربط مفهوم التنمية والتقدم بتبني هذا النموذج ـ ومجال الادارة العامة يعتبر أحد ميادين المعرفة الانسانية والاجتماعية التي يعتقد الباحث بانها تاثرت بهذا النموذج ، وهذا ماتود هذه الدراسة اكتشافه . ولا يخفى على كثير من الناس ما للادارة العامة أى الادارة الحكومية من أهمية بالغة في الوقت الحاضر حيث أصبحت ضرورية للافراد والجماعات في سائر شئون حياتهم . وحيث أن أصولها واسسها ونظرياتها ظهرت في المجتمعات الغربية ذات الظروف والقيم والبيئة الخاصة بها الا أن الملاحـظ انها تدرس في المجتمعات الاسلامية كما هي وعلى أنها حقائق علمية ثابتة ينبغي تبنّيها والعمل بموجبها . فكان من الضرورى بيان ذلك وايضاحه عن طريق استطلاع آراء ذوى الاختصاص من جانب وبيان مدى ضرورة أسلمة هذا النوع من المعرفة من جانب آخر على اعتبار أننا كمسلمين نؤمن ونعتقد أن الاسلام منهج شامل وكامل يغطى جميع شئون الحياة . ولا ندعي أننا في هذه الدراسة سنبين وجهة النظر الاسلامية في الموضوع ولكن نقول بانها ستكون نقطة انطلاق وقاعدة علمية صلبه في ذلك الاتجاه مستقبلا ان شاء الله تعالى .

وبناء عليه فقد تم تقسيم هذه الدراسة الى قسمين رئيسيين :

القسم الاول : ويشمل الدراسات السابقة حيث يتناول التعريف بنظرية المعرفة ومصادرها وموقف الاسلام من ذلك كما يتناول التعريف بالعلمانية وظهورها وانتشارها ثم ظهـــور مفهوم الاسلمة وموقف المؤيدين والمعارضين له ثم بيان الخطوات الضرورية اللازمة لاسلمة المعارف والعلوم الحديثة . كما يتناول هذا القسم بيان موجز للخلفية التاريخية لدراسة الادارة العامة المعاصرة تمهيدا لاستطلاع آراء الخبراء في هذا الحقل في الجانب الميداني من هذه الدراســة .

أما القسم الثاني : فقد تناول طبيعة وأغراض الدراسة (المنهجية) ويشمل تحليل بيانات الدراسة المتضمن لذكر خصائص العينة وتحليل نتائج الدراسة والاستنتاجات من ذلك ثـم يختتم هذا القسم بالخلاصة والتوصيـات .

وفي آخر البحث تم ادراج الهوامش ثم المراجع والملاحـق .

تعريفات اجرائيـــة :

العلمانيـــة : مصطلح غربي يعني اللادينية أو غير ديني فهو يفصل الدين عن العلم وعن مسرح الحياة بشئونها المختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية .

الاسلمـــة : مصطلح اسلامي ظهر حديثا لمواجهة تيار العلمانية عن طريق بيان المنظور أو التصور الاسلامي تجاه العلوم والمعارف المختلفة ونقدها وتصحيح مسارها بما يتفق وأهداف الاسلام كنظام شامل متكامل لبناء الشخصية الاسلامية المتميزة .

المنظور الاسلامي (التصور الاسلامي) : مصطلح اسلامي ظهر حديثا لمواجهة تيار العلمانية الغرض منه أسلمة المعارف والعلوم .

السياسة الشرعية : هي التي تقوم على مبادئ واصول الشريعة الاسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة فيما يتعلق بالاحكام والعقائد والعبادات والمعاملات وذلك لجلب المصالح ودرء المفاسد وهي الاطار اللازم لعملية الاسلمة .

الترجمة المباشرة : هي التي تتم من النسخة الاصلية الاجنبية دون وسيط اى تؤخذ المعلومات من مصدرها الاساسي .

الترجمة غير المباشرة: هي التي يتم فيها نقل المعلومات من مصادر ثانوية سواء كانت انجليزية أو عربية أو غيرها .

البيئـــة : هي كل ما يحيط بالفرد من عوامل ومؤثرات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وعادات وتقاليد وقيم مادية وروحية سواء في داخل المنظمة أو خارجها في المجتمع ككل .

محايـــدة : اى أنها مبادئ علمية بحته وحقائق ثابتة لا تأثير للقيم والمعتقدات عليها وبالتالي يمكن تطبيقها باختلاف الزمان والمكان .

---

* التعريفات المقدمه لهذه المصطلحات من اعداد الباحث لتوضح للقارئ باختصار المقصود منها ، وأما التفاصيل فقد تكون في داخل البحث أو في مراجع اخرى .

القسم الاول : الدراسات السابقة :

نظرية المعرفة :

هي النظرية التي تبحث في مبادئ المعرفة الانسانية ، وطبيعتها ، ومصدرها وقيمتها وحدودها ، وفي مدى الصلة بين الذات المدركة والموضوع المدرك • وبيان الى أى مدى تكون تصوراتنا مطابقة لواقع الشيء المستقل عن الذهن الذى تناوله(١) .

موقف الاسلام من المعرفة :(٢)

يتجلى هذا الموقف في ثلاثة أمور هي أولا : وجود الاشياء بالنسبة للانسان وتنقسم الى عالم الطبيعة الذى يسميه القرآن الكريم عالم الشهادة ، وما وراء عالم الطبيعة ويسميه القرآن عالم الغيب • ثانيا : لمعرفة هذه الاشياء جاءت الايات الكثيره التى تحث الانسان على التفكر والتدبر وامعان النظر في الكون لاستشعار عظمة الخالق من ناحية وللاستفادة منه في الحياة المادية من ناحية أخرى • ثالثا : توجيه العقل في تحصيله للمعارف المختلفة الوجهة الصحيحة المبنيه على العقيده الصحيحه وذلك بحثه على تحرى الحق والتثبت مما يشاع وعدم التسليم بكل ما يطرح بمجرد السماع أو القراءة والاطلاع ، وهذا بالطبع يشمل مبادئ وأصول الادارة العامة كأحد المعارف والعلوم النظرية المعاصرة والتي هي موضوع هذا البحث •

مصادر المعرفة :(٣)

تنقسم هذه المصادر لدى الباحثين المعاصرين الى ثلاثة مصادر هي العقل والحس والحدس وعليه فان هؤلاء الباحثين ينتمون الى ثلاث فئات:عقليين ، وحسيين، وحدسيين• بينما يتفق علماء الاسلام على أن أهم مصادر المعرفة للانسان هي كالتالي " الوحى " الذى يكشف للانسان حقائق لم يكن ليصل اليها بدونه ، " والعقل " الذى يستطيع كشف أنواع من الحقائق ، " والحس " الذى يهيء للعقل مادة المعرفة عن طريق الحواس المختلفة ، وهذه المصادر يكمل بعضها البعض ومن خلالها يستطيع الانسان أن يحصل على العلم الصحيح •

العلم والدين :

كلمة " الدين " في لغة العرب لها عدة معان تشمل :[٤]

أولا : القهر والسلطة والامر فيقال (دان الناس) أى قهرهم على الطاعة ، ويقال (دنته) أى ملكته .

ثانيا : الطاعة والعبودية والخضوع فيقال دنتهم فدانوا أى قهرتهم فأطاعوا .

ثالثا : الشرع والطريقة والملّه . فيقال مازال ذلك ديني وديدني أى عادتي ودأبي .

رابعا : الجزاء والقضاء والحساب . فيقال " كما تدين تدان " بمعنى تجازى فكما تصنع بغيرك يصنع بك .

وقد اشتمل القرآن الكريم على كل هذه المعاني لكلمة " دين " فأصبحت تعني نظاما متكاملا ، كما يعرف ذلك العلامه أبو الاعلى المودودى فيقول الدين يعني " نظام الحياة الكامل الشامل لنواحيها الاعتقادية والفكرية والخلقية والعملية "[٥]، ويؤكد ذلك المفكر الاندونيسي المسلم في معرض كلامه عن الدين الاسلامي : " فالاسلام .. ليس مجرد دين كالمفهوم في المقابل الانجليزى لكلمة Religion والذى لا وظيفة له سوى تنظيم العلاقات بين الانسان وربه ، فالاسلام يشمل عنصرين ، عنصر العلاقة بين الانسان وربه ، وعنصر العلاقة بين الانسان وبنى نوعه وبالتالي عنصر العبادات والمعاملات "[٦] أما لفظة " علم " فتعني في لغة العرب ضد الجهل فيقال علم الشئ يعلمه علما عرفه سواء كان المعلوم حقًا أم باطلاً .[٧] وفي حين أن العلم والمعرفة مترادفان في الاطلاق اللغوى الا أن العلم أعم وأكمل من المعرفة كما جاء في القرآن الكريم حيث وصف الله جل وعلا نفسه بالعلم دون المعرفة والتي يرى السنيدى أنها ادراك قاصر بالنسبة للعلم وسيلتها التفكير والتعقل .[٨] أن المعنى السائد للعلم بين الناس يقصره على دراسة كل ما هو مدرك ومحسوس في هذا الكون[٩] غير أن أحد العلماء المعاصرين يعرف العلم تعريفا أكثر شمولا وارتباطا بالدين فيقول بأنه " محاولة بشرية لفهم الكون ورصد حقائقه ومحاولة استيعابها عن طريق مختلف القدرات الذهنية والحسية ، والاستقراء للسنن الكونية الثابتة وللظواهر المتكررة وهو بذلك عمليه متنامية للوصول الى الحقيقه المطلقه وهي قوله تعالى " فاعلم أنه لا اله الا الله " سورة محمد آيه (١٩) ، ومدى مايحفزه ذلك لفهم حقيقة الانسان في هذا

الوجود سواء في تقدمه المادى أو انضباطه والتزامه السلوكي والاخلاقي "[١٠] ويوضح كاتب آخر وظيفة الدين بتأثيره في الحياة حسب المفهوم الاسلامي ويسوق أمثلة تبين ذلك التأثير فيقول " ... فان مجرد المبادئ العلمية والتقدم العلمى فى الطب لا يحجب بعض الاطباء عن المتاجره بالطب ، ليكونوا جزارين في عملهم ، لايهدفون الا الى جمع الثروة والثراء ليكونوا من أكبر الاغنياء ، وليتحولوا من عملهم الانساني النبيل ليكونوا تجار بناء أو مقاولين أو متعهدين . وان المستوى الرفيع الذى وصله العلم في الهندسة لا يمنع من الغش والسرقة والاحتيال والرشوة وخيانة الامانه وتبديد أموال الدولة ، وهكذا المحامي والموظف والمدير والمعلم والمدرس والطالب والضابط والجندى والعامل والتاجر ورب العمل والاب والابن والشريك والجار " (١١)

تعريف العلمانيـــــة :

تعتبر كلمة " علمانية " ترجمة مضلله لكلمة Secularism باللغة الانجليزية حيث توحي بأنها وثيقة الصلة بالعلم . الا أن الترجمة الحقيقية لها هو " اللادينية " أو " غير ديني " وهي مرادفة لكلمة Unreligious . (١٢)

ويوضح هذا المعنى قاموس " العالم الجديد " لويستر فيقول أنها تعني :

(١) الروح الدنيوية أو الاتجاهات الدنيوية ونحو ذلك على الخصوص نظام المبادئ والتطبيقات يرفض أى شكل من أشكال الايمان والعبادة .

(٢) الاعتقاد بأن الدين وشئون الكنيسه ، لا دخل لها في شئون الدولة وخاصة التربية العامـــة . (١٣)

كما يؤكد هذا المعنى تعريف دائرة المعارف البريطانية للكلمة بأنها " حركـــة اجتماعية تهدف الى صرف الناس وتوجيههم من الاهتمام بالاخرة الى الاهتمام بهـــذه الدنيا وحدها " (١٤)

ظهور العلمانية وانتشارهـا :

ظهرت العلمانية في أوربا في العصورالوسطى نتيجة لظروف دينيه واقتصادية وسياسية

واجتماعية سيئة . ففي المجال الديني ظهر الطغيان الديني والارهاب الكنيسى بأبشع صورة تمثل ذلك بفرض عقيدة التثليث قسرا وادعت الكنيسه حق الغفران وحق الحرمان وأقامت محاكم التفتيش ، وفي المجال الاقتصادى والاجتماعي كانت أوروبا تعيش حياة الاقطاع حيث ينقسم المجتمع فيها الى طبقتين : السادة والعبيد . ولم تكتفي الكنيسه بالسكوت على مظالم الاقطاع بل كانت تمارسه بنفسها من خلال فرض سيطرتها على السلطة الزمنية ممثلة بالحاكم السياسي . عن طريق ممارسة قرارات الحرمان عليه ان لم يخضع لرغباتها وأهوائها فكان التعاون الاثم بين السلطتين على حساب المجتمع المظلوم . وحيث أن لكل فعل رد فعل فقد كان من نتائج تلك الظروف أن ظهر أول نداء بفصل الدين عن الدوله وتقييد سلطان الكنيسة حيث نادى الفيلسوف الفرنسى " ديكارت " بأن العقل له ميدانه وهو الطبيعة وأن الدين له ميدانه وهو العالم الاخر . وبذلك عزل الدين عن العلم والحياة حيث قامت الثورات المختلفه ما بين القرن السادس عشر والثامن عشر في ألمانيا وفرنسا حاملة شعار المذهب الفردى في المجال الاقتصادى والسياسي والاجتماعي. (١٥)

ويرى أحد الكتاب الاسلاميين المعاصرين أن مصطلح العلمانية أدخل الى ديار الاسلام على يد شخص يدعى الياس بقطر المصرى ، وذلك حين ترجم المعجم الفرنسى الى العربية عام ١٨٢٨ وبالتدريج شاع استخدام هذا المصطلح في أواسط المثقفين والمفكرين الذين تبنوا موقف الحضارة الغربية الحديثة بضرورة الفصل بين الدين والدوله كعامل أساسى للنهضة (١٦) .

ويربط كاتب آخر هذا المصطلح بالماسونية والحركات القومية فيقول " ان هذه الحركات القومية العنصرية العلمانيه كانت من وراءها الماسونيه العالميه وسفارات الدول الاجنبيه والاقليات غير الاسلامية والمؤسسات الثقافيه التنصيريه التى أنشأتها الدول الاستعمارية الكبرى يومئذ ومن أبرزها الجامعة الامريكية في بيروت ـ الكليه الانجيليه سابقا ـ التى خرجت معظم منظرى القومية العربية العلمانيه الحديثه وأكثرهم نصارى سواء أكانوا مفكرين أو مؤرخين أو أدباء أو شعراء " (١٧) .

مجالات انتشار العلمانيه :

ان مجالات انتشار العلمانيه كثيرة حيث يذكر كل من على محمد جريشه و محمد

شريف الزيبق في كتابهما " أساليب الغزو للعالم الاسلامي " بعض هذه المجالات وانتشارها في البلدان الاسلامية ، منها على سبيل المثال " التعليم ، حيث أوردا نصا للمبشر النصرانى المشهور " زويمر " أثناء الاستعمار الانجليزى لفلسطين عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥) والذى جاء فيه : " لقد قبضنا أيها الاخوان في هذه الحقبه من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر الى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في الممالك الاسلامية وأنكم أعددتم نشئا في ديار المسلمين لايعرف الصلة بالله ، ولا يريد أن يعرفها ! وأخرجتم المسلم من الاسلام ولم تدخلوه في المسيحية وبالتالي جاء النشىء الاسلامي طبقا لما أراده له الاستعمار المسيحي لا يهتم بالعظائم ويحب الراحة والكسل ولا يصرف همه في دنياه الا في الشهوات . فاذا تعلم فللشهوات ، واذا جمع المال فللشهوات وان تبوأ أسمى المراكز ففي سبيل الشهوات يجود بكل شىء " (١٨) . ثم ذكرا عدة أساليب ووسائل أتبعت لتحقيق هذه الغاية في قطاع التعليم منها محاصرة التعليم الديني ماديا ومعنويا كما يحدث في مصر حيث فتح التعليم اللاديني (العلماني) تحت الاشراف الانجليزى وتم دعمه ماليا ومعنويا على خلاف الاول . وكذلك أتبع أسلوب الابتعاث الى الخارج وخصوصا للدول غير الاسلامية لكي يزداد طالب التعليم العام جهالة بدينه وقيمه من ناحيه وليزداد تعلقا بقيم الغرب أو الشرق ويتطبع بطباعهم من ناحية أخرى . وكذلك أيضا تم فتح المدارس الاجنبية في البلاد الاسلامية كالجامعة الامريكية في مصر والاخرى في بيروت بالاضافه الى تمييع المناهج الاسلامية باسم التطوير والتحديث الى غير ذلك من وسائل . (١٩) وهناك مجالات أخرى كثيرة انتشرت فيها العلمانيه بشكل واضح ومحسوس منها الاعلام بوسائله المختلفه كالصحافه والاذاعه والتلفاز وكذلك الحال بالنسبه للقوانين والتشريعات ولكن التفصيل في ذلك يعتبر خارج عن نطاق هذه الدراسة . (٢٠)

أسلمة المعرفه والعلوم :

يعرف أنور الجندى اسلامية المعرفة فيقول هي " تقديم المعرفه الانسانية بكل جوانبها من منظور اسلامي لتحقيق غايات وأهداف الاسلام وبناء النفسيه والعقليه الاسلاميتين " (٢١) كما يعرف عبدالمنعم بدر اسلامية العلوم فيقول بأنها تعني " صبغ هذه العلوم الموجوده بالصبغه الاسلاميه وتناولها بعمق اسلامي وبحيث تستخدم مصطلحات اسلاميه بدلا من المصطلحات الحديثة " (٢٢) ويورد أحمد فؤاد باشا

تعريفا مماثلا لاسلمة المناهج فيقول ان ذلك يعني " أن توضع من حيث اهدافها ومحتواها وأساليب تدريسها وتعلمها وعملية تقويمها ، في اطار من التصور الاسلامي المستند الى كتاب الله وسنة نبيه صلى‌الله عليه وسلم " (٢٣) يتضح من التعريفات السابقه أن فكرة اسلامية المعرفة تمثل رؤية شامله لما هو ضرورى ومطلوب في مجال التربيه والتعليم فهي بمثابة دعوة الى تصحيح مسار المعرفه والعلوم الانسانية كلها . (٢٤)

منشأ فكرة الاسلمـــه :

قبل‌الحديث عن نشأة فكرة الاسلمه تجدر الاجابه على التساؤل التالي . لماذا غاب مصطلح الاسلمه في التراث الاسلامي ؟ والاجابه على هذا التساؤل مفادها أن هذه العلوم كانت اسلاميه أصلا تقوم على الفهم المتكامل للكون والحياه من منظور اسلامـــي وذلك ابان ازدهار الحضارة الاسلاميه فلم تكن في حاجة لتأكيد هويتها ونعتها بالاسلاميه بعكس الحال في الوقت الحاضر حيث هيمن النموذج الغربي الوافد على كل مجالات المعرفه ولا سبيل للخلاص من ذلك الا باتخاذ موقف نقدى لهذا الكم الهائل عن طريق الاسلمـه لهذه العلوم وتأصيلها اسلاميا . (٢٥)

تعود فكرة أسلمة المعرفة في نظر الباحث الى العقد الماضي وذلك من خلال بعـض الكتابات والمجهودات الفردية منها على سبيل المثال بحث كتبه مقداد يالجن عن التربيه الايمانيه ذكر فيه أنه قد لفت انتباهه كثير من الايات القرآنيه التى تشير الى ان المـرء كلما ازداد علما ازداد ايمانا بالله وخشوعا له ولكنه لاحظ خلاف ذلك في واقع المسلمين المتعلمين والعلماء على حد سواء فدرس أسباب ذلك ووجد أن القصور راجع الى تعليم تلك العلوم ودراستها والبحث فيها بطريقه غير اسلاميه فكانت النتيجة المنطقية أنه كلما تقدم الناس في دراسة هذه العلوم قل ايمانهم ويدلل على ذلك ما يحدث في دراسـة الحقائق العلميه في الوقت الحاضر حيث تدرس بالطريقه الشيوعيه أو العلمانيه الالحاديه على أنها حقائق طبيعيه نشأت صدفه ولا تدرس من حيث دلالتها على وجود خالق مبدع وصانع حكـــيم . (٢٦)

وظهر بحث مماثل في نفس الفترة بعنوان " ضرورة اعادة كتابة العلوم من وجهـة

النظر الاسلامية " لزغلول النجار يؤكد فيه أن علمانية العلوم أصبح بدعة هذا العصر لدرجة " أن الكثير من المشتغلين بالعلوم انساقوا الى هذا الاسلوب في الكتابه دون وعي حقيقي لما يقودهم اليه .. فاعتبرت كل الانتصارات العلميه خطأ انتصارا على معاني الايمان واتخذت معاولا لهدم الدين بدلا من أن تكون وسيلة لمزيد من التعرف على الخالق العظيم " (٢٧) بينما يرى آخرون أن استعمال مصطلح الاسلمه مرتبط برابطة علماء العلوم الاجتماعيه المسلمين في أمريكا وخصوصا كتابات اسماعيل فاروقي ومن ثم انشاء المعهد العالمي للفكر الاسلامي في عام ١٤٠١هـ / ١٩٨١م . (٢٨)

كيفيـــة الاسلمـــــه :

ذكر مجموعه من الباحثين الاسلاميين المعاصرين بعض الطرق والاساليب الواجب اتباعها لتحقيق هذه الغايه ويمكن اجمال ذلك فيما يلي :

١) اتقان العلوم المختلفه وفهم النظريات الحديثه واستيعابها .
٢) التمكن من التراث الاسلامي واستيعاب اجتهادات السلف وأسبقيتهم في كثير من المجالات وحقول المعرفه .
٣) تقويم المفاهيم الحديثه للعلوم المختلفه وبيان ما يتفق مع الاصول الاسلاميـــه وما يتعارض معهـــا .
٤) اعادة صياغة تلك العلوم في اطار اسلامي ونشر هذه المعرفه المؤسلمه في شكل كتب دراسيه جامعيه واقامة المؤتمرات والندوات للتعريف بذلك . (٢٩)

موضوع الاسلمه بين المؤيدين والمعارضـــين :

يرى أحد المفكرين الاسلاميين أن هناك ثلاث تيارات : (٣٠) أحدها يرى أنه ليس هناك علوم اسلاميه وينقسم هذا التيار بدوره الى طائفتين أحدها ينكر الاسلام أصلا وهم قله بينما الاخر يقر الاسلام كدين وشعائر ولكن لا يرى ضرورة ربط ذلك بالعلوم المعاصره وهم الكثره ، أما التيار الثاني فيرى أن هذه العلوم وليدة الحضاره الغربيه اليهوديه والمسيحيه وأن العالم الاسلامي لو تمسك بدينه وتراثه لن يكون بحاجة الى هذا " المسخ

الاكاديمي " العلمانى فهو يرى ضرورة الاقتصار على ما لدى الامه من كنوز وتراث وهذه الفئه قليله أيضا ولا يشك أحد في اخلاصها وغيرتها الا أنه ينبغى الاعتراف بضيق الافق لديها . أما التيار الثالث والاخير فيعتبر اتجاها وسطاً برز بعد ظهور الصحوه الاسلاميه ويعترف بأهمية العلوم المعاصره الا أنه لا ينسى تأثير الخلفيه الفلسفيه الغربيه عليها وأن بعضها منافيه للاسلام وفي كثير من الاحيان تبدو متناقضه لذا ينبغي تنقيتها من هذه الشوائب عن طريق الاسلمه التى ترى ضرورة الاستجابه لمتطلبات المجتمع الاسلامي المعاصر وفق المعتقدات والقيم التي يؤمن بها .

ترى الفئه الغالبه من التيار الاول عدم الاسلمه للاسباب التاليه :

(١) عدم الزج بالعلوم في اطار الدين واعتبار ذلك تحيزا وانحرافا عن الخط العلمى الصحيح الذى يفترض الحياد في العلم وأنه ليس له وطن .

(٢) أن مصطلح " الاسلمه " مأخوذ من المصدر " اسلام " ويراد به الدين فقط ، لذا فان غير الدين ليس باسلام وغير الاسلام ليس بدين عند الله ، والعلوم ليست دينا قطعا نظرا لانها من وضع البشر وصنعهم بما وهبهم الله من العلم " القليل " ومن ثم لا يجوز أن تضاف الى الاسلام أو تنسب اليه لان ذلك يعني اضفاء القدسيه عليها فتكون غير قابله للنقد رغم أنها من اجتهادات البشر .

(٣) أن اضافة ياء النسب الى المصدر " اسلام " لا تصح لغة لان المصادر تدل على أحداث مجرده عن الزمن وغيره ولا ينسب اليها .

(٤) ان اطلاق كلمة " اسلاميه " على بعض العلوم الحديثه معناه تثبيت لها مع أنها متغيره وليست ثابته كالقرآن الكريم والسنه النبويه كما أن تقسيم العلوم الى اسلاميه وغير اسلاميه معناه التحليل والتحريم وهذا لم يرد من قبل .

ويفند المؤيدون للاسلمه وهم الفئه الثالثه المزاعم السابقه وذلك بالادلاء بالحجج التاليه فيقولون ما يلي :

(١) ان أهمية الاسلمه تنبع من قاعده ايمانيه ترى أن الاسلام دين شامل كامل ينظم أمور الحياه والمعاملات كما يبين بقية الشعائر والعبادات لذا عندما يخضع المسلم

تصوراته وأفكاره وشئون حياته للمنظور الاسلامي فيستنبط من قواعد الاسلام العامه أسســـا للمجالات المختلفه فانه يعتبر مستجيبا لامر الله .

(٢) اضافة كلمة " اسلامي " لاى علم لا تعنى أنه أصبح وحيا منزلا ولكن للتدليل فقط على الخلفيه الايمانيه ، وللتعبير عن الانتماء العقدى لبيان الاحكام والتفسيرات في ضوء الاجتهاد المشروع في الاسلام فيكون للمصيب أجران وللمخطئ أجر واحد .

(٣) ان الاسلام فيه نصوص قطعية الدلاله لكل زمان ومكان كما أن في الاسلام علة يقاس عليها لمقابلة التغيرات وفق المبادئ والمقاصد الكليه وبناء على ذلك فالاسترشاد بهدى الشريعة فيما يتغير ويستجد أولى بالاتباع من المعرفه البشريه القاصره وحدها

(٤) أن القول بأن العلم محايد لا وطن له يكون مقبولا في حدود معقوله اذا تم نهله من منطلق قوه واتزان ووعى لان لكل أمه قيمـًا ومعاييرًا ترجع اليها وقد تكون وضعيه كما في الغرب أو الشرق في الوقت الحاضر . لذا لا يمكن وصف علم اصطبغ بمعايير الحضاره الغربيه أو الشرقيه بالحياد والموضوعيه والا لما جاز استخدام النعوت المختلفه الان كالقول بالديمقراطيه الغربيه للدلاله على الفكر الرأسمالى أو القول بالاقتصاد الاشتراكي أو الشيوعي للدلاله على الفلسفه الماركسيه .. وهكذا .

(٥) نسبة العلوم الحديثه الى مادة الهمزه والسين واللام والميم ، لايقصد منه نسبة جزيئات هذه العلوم الى الاسلام على أن النص الشرعي أخبر بها وانما المراد منه التفريق بين الحقل المعرفى ومسائله فيقال مثلا علم الاجتماع في حين أن مسائله منها العلمى ومنها الظنى ومنها الخرافي . وجعل العلم اسلاميا يعني أن تكون مسائله اما علميه قطعيه واما احتماليه لا تعارض قطعيات الدين ، وما نفـــــاه الدين الاسلامي لا يعتبر علمـًا ، وبناء عليه اذا خالفت المساله المنتسبه للحقل المعرفى حقيقة شرعيه فانه يرد وهم الحقل المعرفي الىالحقيقه الشرعيه .

(٦) ليس الغرض من اطلاق كلمة " اسلام " تسمية للعلم وانما المراد " الحكم بعلميته " وتنقيته من الكذب والخرافه ومكابرة الحقيقه لان الاسلام لا يقبل ذلك ولا يقره .

دراسة الادارة العامة المعاصرة : خلفية تاريخية موجزة

الادارة العامه كنشاط قديمه وجدت مع وجود المجتمعات كما دل على ذلك آثـــار حضارات سابقه في الصين ومصـر وغيرها . (٣١) ولكنها كحقل دراسي يعزى ظهورها الى مقالة بعنوان " دراسة الادارة العامة " لودرو ويلسون عام ١٨٨٧ أوضح فيها ضرورة تميز الادارة عن السياسة (٣٢) وقد ظهر أول مرجع في حقل الادارة العامة بعنوان " السياسة والاداره عام ١٩٠٠ من تاليف فرانك جودناو حيث استمر انطباع الفصل بين الادارة والسياسة حتى الف ليونارد هوايت كتابه " مقدمه في دراسة الادارة العامة " عام ١٩٢٦م وبين فيه امكانية دراسة الادارة علميا واكتشاف افضل الوسائل للتنفيذ لتحقيق الكفاءة . ثم ساد الاتجاه بعد ذلك نحو اكتشاف مبادئ للادارة العامة وتجلى ذلك بظهور كتاب مبادئ الادارة العامة عام ١٩٢٧ لويلوفبى وفي عام ١٩٣٧ وضع كل من جوليك ويوورويك في كتابهم المسمى " أوراق في علم الادارة " سبعة مبادئ هي التخطيط والتنظـــيم والتوظيف والتوجيه والتنسيق واعداد التقارير والميزانية حيث أعلنوا عن امكانية تطبيقها في أى منظمة انسانية . (٣٣) ولم يمضى على ذلك عقد من الزمان حتى ظهر التحدى لتلك المبادئ ووجهت لها الانتقادات المختلفة وكان من ابرزها انها غير متناسقة وانها تركز على الجوانب الفنية البحته وتفصل بين الحقائق والقيم وكان على رأس المنتقدين لها هربرت سايمون عام ١٩٤٧ في كتابه " السلوك الادارى " حيث بين اهمية اتباع المنهـج السلوكي القائم على البحث العلمي لمعرفة المؤثرات الاجتماعية والنفسيه في المنظمات والتركيز على اتخاذ القرارات الذى اعتبره سايمون قلب الادارة (٣٤) . كما ان بول ابلبي كتب عن التفاعل بين السياسة والادارة في النظام الديمقراطي (٣٥) . وقد زاد الاهتمام بعد الحرب العالمية الثانية بالمنهج الايكولوجي (البيئى) الذى يهتم بدراسـة العوامل المختلفه سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية او سياسية أو ثقافيه ويبرز تأثيرها على الادارة بحيث تكسب مجتمعا معينا صفاتـــه وخصائصه المميزه ، وبالتالي يتعذر تعميم الاسس والمبادئ الادارية أو افتراض مايحدث منها اثرا في مجتمع سوف ينتج اثرا مماثلا في مجتمع آخر (٣٦) . اضافة الى المقال الذى نشره دال عام ١٩٤٧ بعنوان " علـم الادارة العامة " واكد فيه اهمية الدراسات المقارنه (٣٧) والتي زاد الاهتمام بها عند ظهور " جماعة الادارة العامة المقارنه (CAG) " وعلى راسها رجز الذى قدم في دراساته الرائدة تحليلا لعدد من المتغيرات في كل نموذج من نماذج المجتمعات التي وضعهـــا

(زراعية وصناعية) وحدد آثار تلك المتغيرات والعوامل على الادارة العامة فيها وقد استمر نشاط هذه الجماعة حتى بداية السبعينات (٣٨) كما يعد عقد السبعينات من ناحيه تاريخيه في دراسة وتطبيق الادارة العامة عقد الاخلاق . وهذا التركيز على السلوكيات الاخلاقيه للموظفين العامين نجم عن الاهتمام العام والاكاديمي بالاخلاقيات والقيم في الجهاز الحكومي خصوصا بعد اكتشاف فضيحة ووترجيت وغيرها من فضائح وفساد ادارى (٣٩) . وفي يوليو عام ١٩٨٠ كان الموضوع الرئيسي للجمعية الدولية للعلوم الادارية هو " خصائص موظف المستقبل الحكومي " حيث وضع المشاركون تكامل الشخصيه في قمة القائمة تلاها الخبره والكفاءه والمقدره (٤٠) . كما أن مؤتمرا كبيرا وشاملا عقدته الجمعيه الامريكيه للادارة العامه في العاصمه الامريكيه مؤخرا كان موضوعه " الاخلاقيات في الحكومه " قد أكد التوجه والاهتمام المتزايد بالقيم والاخلاق في مجال الاداره العامه (٤١) .

القسم الثاني : أولا : طبيعة وأغراض الدراسة (المنهجية) :

* أهداف الدراسة :

(١) التعرف على آراء ذوى الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في حقل الادارة العامة بجامعات المملكة حول مبادئ وأسس الادارة العامة المعاصره .
(٢) التعرف على آرائهم حول مدى أهمية بيان المنظور الاسلامي لهذه الاسس والمبادئ
(٣) على ضوء المؤشرات السابقه سيكون البحث نقطة انطلاق في سبيل أسلمة هذا الحقل من المعرفه مستقبلا ان شاء الله بما يقدمه من توصيات لتحقيق هذا الهدف .

* فرضيات الدراسة :

(١) الادارة العامة الحديثه كحقل نظرى قائمه على نظريات علمانيه .
(٢) نظريات الادارة العامه الحديثه نشأت في مجتمعات غربيه علمانيه وعلى أيدى كتاب غربيين .
(٣) المراجع المستخدمه في تدريس الاداره العامة المعاصره مترجمه في مجملها سواء بطريقه مباشره أو غير مباشره .
(٤) المراجع المستخدمه في تدريس مبادئ وأصول الاداره العامه لا تبين المنظورالاسلامي
(٥) الاتجاه البيئى يدعو الى مراعاة اختلاف البيئات عند تطبيق النظريات الاداريه.
(٦) ضرورة أسلمة أسس ومبادئ الاداره العامه لكي تناسب المجتمع المسلم .

* حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسه فقط على استطلاع آراء ذوى الاختصاص من الاكاديميين في مجال الادارة العامة بجامعات المملكة العربية السعودية حول تساؤلات الباحث والمبنيه على فرضيات الدراسة أى أنها لن تتناول كيفية أسلمة هذا الحقل من المعرفه والذى سيكون مرحلة لاحقه ان شاء الله على ضوء نتائج هذه الدراسة وتتطلب جهدا جماعيا من قبل المهتمين بالموضوع من الباحثين ودعما ماديا ومعنويا من ادارات الجامعات ومراكز البحوث فيها .

* **مجتمع الدراســـــه :**

نظرا لان طبيعة الدراسه تركز على استطلاع آراء ذوى الاختصاص من الاكاديميين عن مبادئ وأسس الاداره العامه ومدى الحاجه الى أسلمتها فان مجتمع الدراسه اقتصر على جامعات المملكه التى فيها أقسام للاداره أو متخصصون في مجال الاداره العامه . كما تم استطلاع آراء بعض أعضاء هيئة التدريس في معهد الاداره العامه بمركزه الرئيسي بالرياض .

* **حجـم عينـة الدراســه :**

تم اختيار عينة الدراسه على أساس أهداف وفرضيات الدراسه حيث حاول الباحث حصر الجهات الاكاديميه التى فيها متخصصون في مجال الاداره العامه عن طريق الاتصال الشخصى ببعض العاملين في هذه الجهات وسؤالهم عن ذلك ، أو الحصول على كتيبات تصدرها الاقسام عن أعضاء هيئة التدريس العاملين لديها وقد تبين أن عدد المتخصصين الممارسين لعمل أكاديمي في الجامعات السعوديه عند تجميع البيانات حوالى ٨٠ متخصصا في الاداره العامه أكثر من ٥٠ ٪ منهم موزعون بين جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود أرسل اليهم ٨٠ استمارة استبيان عاد منها ٤٥ استماره كما أرسلت ١٠ استمارات لمعهد الاداره العامه بالرياض عاد منها ٩ استمارات أى أن مجموع ما أرسل هو ٩٠ عاد منها ٥٤ أى ما نسبته ٦٠ ٪ وهذه نسبه لا بأس بها احصائيا .

* **أسلوب جمع البيانات والمعلومات عن الدراسه وكيفية تحليلها ومعالجتها :**

أعتمد البحث بشكل أساسي على المسح الميداني من خلال تصميم استمارات استبيان أعدت لهذا الغرض واحتوت على جزئين أساسيين : الجزء الاول ويتعلق بالبيانات العامه (اسم الجامعه ، والجنسيه ، والمرتبه الاكاديميه ، والمؤهل العلمي ، والجامعه التي تم الحصول على آخر مؤهل علمي منها ، وتاريخ الحصول على آخر مؤهل ، وعدد سنوات الخبره في التدريس ، ومرحلة التدريس) . أما الجزء الثاني فقد اشتمل على بيانات حول أسس وأصول الاداره العامه وتضمن اثنى عشر سؤالا كلها من النوع المغلق المفتوح وتم استخدام مقياس ليكرت ذى الخمس درجات في التدريج لمعرفة اتجاهات أفراد

العينه حول أسئلة الاستبيان . وقد توخىالباحث عند وضعها البساطه والوضوح وأن تغطى ما يتعلق باثبات صحة أو رفض الفرضيات ـ كما تم عرض الاستقصاء في صورته الاوليه على مجموعه من أعضاء هيئة التدريس بالقسم للاستفاده من آرائهم ومقترحاتهم وفقا لفرضيات البحث وأهدافه وقد كان لذلك فائده كبيره ساهمت في تطوير استمارة البحث بشكلها النهائى . وقد تم توزيع وتجميع هذه الاستبيانات عن طريق :

١) البريد من خلال مكتب التحريرات بالكلية وارسالها لبعض الزملاء العاملين ببعض الجامعات للتعقيب عليها .

٢) المناوله لبعض الزملاء الذين قاموا مشكورين بتوزيعها وتجميعها ثم ارجاعها بعد أن تمت تعبئتها . وقداستغرق جمع البيانات والمعلومات وادخالها في الحاسب ستة أشهر كما استغرق تحليلها وكتابتها سنة كامله نظرا لانشغال الباحث في التدريس بعبء كامل اضافة الى الاعمال الرسميه الاخرى كالاشتراك في لجان داخل القسم أو على مستوى الكلية فضلا عن الاعباء الخاصه الاخرى .

وقد تم تفريغ وتحليل بيانات الاستبيانات الوارده بواسطة الحاسب الالي على ضوء برنامج أعد لهذا الغرض (SAS) ، أما بالنسبه للاسئله المفتوحه فقد تم تبويبها تحت رؤوس موضوعات رئيسيه وتحليلها على ضوء الاتجاه العام للاجابات .

* **الصعوبات التي اعترضت الدراسه :**

(١) عدم استجابة بعض أفراد العينه وبطء استجابة البعض الاخر .

(٢) قلة عدد المتخصصين في الاداره العامه في بعض الجامعات كجامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه وجامعة أم القرى من ناحيه ، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل من ناحية أخرى .

(٣) صغر حجم العينه اجمالا "٥٤" مستجيب ترتب عليه الاقتصار على استخدام الجداول التكراريه والنسب المئويه وتحليلها ومعرفة دلالتها في تأكيد أو رفض فروض البحث .

(٤) حيث أنها دراسه استطلاعيه فهي تعتبر الاولى من نوعها فليس هناك دراسات علميه سابقه للموضوع يمكن أن يعتمد عليها الباحث .

ثانيا : تحليل بيانات الدراســـه :

لقد تم فيما سبق من البحث استعراض الاسس النظريه المتعلقه بموضوع البحث من حيث توضيح وبيان العلمانيه وظهور مفهوم الاسلمه للمعارف والعلوم كما تم توضيح الاسس المنهجيه التى اعتمدت عليها هذه الدراسة لبلوغ أهدافها وفيما يلي سنحاول ان شاء الله القاء الضوء على بعض الملامح الرئيسيه لعينة الدراسة والبالغ عددها (٥٤) عضو هيئة تدريس متخصص في مجال الاداره العامه من معظم جامعات المملكه بالاضافه الى معهد الاداره العامـــه .

(١) وصف بعض خصائص عينة الدراســه :

لتحقيق هذا الهدف فقد تضمن الاستقصاء بعض البيانات النوعيه عن مفردات العينه ، مثل جهة العمل ، والجنسيه ، والمرتبه الاكاديميه ، والمؤهل العلمي ، ومن أين تم الحصول عليه وعدد سنوات الخبره ومرحلة التدريس . والغرض من استعراض مثل هذه الخصائص هو معرفة الخلفيه التى تتمتع بها العينـــه تجاه موضوع البحث .

أ) جهـــة العمـــل :

الجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد العينه حسب الجهه التى يعملون فيها . ويظهر في الجدول جامعات المملكه جميعا عدا الجامعه الاسلاميه بالمدينه المنوره *. كما يظهر أيضا دمج جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه مع جامعة أم القرى ، وكذلك جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل نظرا لطبيعة هذه الجامعات من ناحيه ولقلة عدد أفراد العينه المتخصصين في الاداره العامه والذين وردت منهم استجابات لهذا البحث من ناحية أخـــرى .

---

* حسب المعلومات الوارده للباحث من أحد الاخوه الزملاء والعاملين في الجامعـه الاسلاميه تبين عدم وجود قسم للاداره في هذه الجامعه وعدم وجود متخصص في مجال الاداره العامه يعمل في المجال الاكاديمي فتم بناء على ذلك استبعادها من هذه الدراســـه .

جدول رقم (١)

الجهـات المشاركه في الدراســـه

اســـم الجهـــة	عـــدد المستجيبين	النسبـــه المئويـــه
جامعة الملك سعود	٢٠	٣٧ ٪
جامعة الملك عبدالعزيز	١٣	٢٤ر١ ٪
جامعة الامام محمد وجامعة أم القرى	٩	١٦ر٧ ٪
جامعةالملك فهد وجامعة الملك فيصل	٣	٥ر٥ ٪
معهد الادارة العامـة	٩	١٦ر٧ ٪
الاجمالـــــي	٥٤	١٠٠ ٪

يستخلص من بيانات الجدول أن نسبة ٣٧ ٠/٠ من المستجيبين من أفراد العينه ينتمون لجامعة الملك سعود تليها جامعة الملك عبدالعزيز حيث استجاب ما نسبته ٢٤ر١ ٪ ثم بعد ذلك تساوت نسبة الاستجابه من كل من الجامعات الاسلاميه ومعهد الاداره العامه بمقدار ١٦ر٧ ٠/٠ وتأتى النسبه الاخيره من الاستجابه ومقدارها ٥ر٥ ٠/٠ من جامعتي الملك فهد والملك فيصل .

ب) الجنسيـــــه :

الجدول رقم (٢) يبين جنسية أفراد العينه المستجيبين لهذه الدراسه .

جدول رقم (٢)

جنسيـــة أفراد العينـــه

الجنسيـــه	عدد المستجيبين	النسبةالمئويه
سعـــودى	٣٣	٦١ر١ ٪
غير سعودى	٢١	٣٨ر٩ ٪
الاجمالي	٥٤	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة السعوديين المستجيبين من أفراد العينه تصل الى ١ر٦١ ٠/٠ بينما نسبة غير السعوديين المستجيبين تمثل ٩ر٣٨ ٠/٠ من أفراد العينه ٠

ج) المرتبه الاكاديميـــه :

الجدول رقم (٣) يبين المراتب الاكاديميه لافراد العينه والتى شملت على المحاضرين والاساتذه المساعدين والمشاركين والاساتذه ٠

جدول رقم (٣)
المرتبه الاكاديميـه لافراد العينـــه

المرتبه الاكاديميه	عدد المستجيبين	النسبه المئويه
محاضـــر	١٦	٨ر٣٠ ٪
أستاذ مساعد	٢٦	٥٠ ٪
أستاذ مشارك وأستاذ	١٠	٢ر١٩ ٪
الاجمالـــي	٥٢	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول أن نسبة المحاضرين من أفراد العينه تصل ٣١٪ تقريبا بينما بلغت نسبة الاساتذه المساعدين ٥٠ ٠/٠ في حين أن نسبة الاساتذه المشاركين والاساتذه تبلغ ١٩ ٠/٠ على وجه التقريب ، كما يتضح أن اثنين من أفراد العينه الاجمالي والبالغ عددهم (٥٤) لم يفصحا عن مرتبتهم الاكاديميه ٠

د) المؤهل العلمـــي :

الجدول رقم (٤) يبين المؤهل العلمي لافراد العينه والذى اقتصر على حملة شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه ٠

جدول رقم (٤)

المؤهلات العلميه لافراد العينـــــه

المؤهـــل	عدد المستجيبين	النسبه المئوية
ماجستـــير	١٧	٥ر٣١ ٪
دكتـــوراه	٣٧	٥ر٦٨ ٪
الاجمالي	٥٤	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول أن نسبة جملة الماجستير تبلغ ٥ر٣١ ٠/٠ بينما جملة الدكتوراه بلغت ٥ر٦٨ ٠/٠ وهذه النسبه تؤكد صدق نتائج الجدول السابق اذا افترض استجابة الممتنعين بحيث يكون أحدهما محاضرا والاخر استاذا .

هـ) جهة الحصول على آخـر مؤهل :

الجدول رقم (٥) يبين الجهة التي حصل منها افراد العينه على آخر مؤهلاتهم العلميـــه .

جدول رقم (٥)

الجهة التي حصل منها افراد العينه على آخر مؤهلاتهم

جهة الحصول على آخر مؤهل	عدد المستجيبين	النسبه المئوية
جامعه أمريكيـــه	٤٤	٥ر٨١ ٪
جامعة أوربيـــه	١٠	٥ر١٨ ٪
الاجمالـــي	٥٤	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول أن غالبية افراد العينه اى ما نسبته ٥ر٨١ ٠/٠ حصلوا على آخر مؤهل لهم من جامعات أمريكيه بينما ٥ر١٨ ٠/٠ حصلوا على آخر مؤهل لهم من جامعات أوربيه أى أن جميع افراد العينه حصلوا على آخر مؤهلاتهم من جامعات اجنبيه .

و) سنوات الخـــبره :

الجدول رقم (٦) يبين سنوات الخبره في التدريس لافراد العينـه ٠

جدول رقم (٦)

سنوات الخبره لافراد العينـه

عدد الســـنوات	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
أقل من ٦ سنوات	٢١	٣٨ر٩ ٪
٦ سنوات فأكثـر	٣٣	٦١ر١ ٪
الاجمالـــي	٥٤	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول أن ما نسبته ٣٩ ٠/٠ تقريبا عدد سنوات الخبره لديهم في مجال العمل الاكاديمي في هذا الحقل يقل عن ٦ سنوات بينما ٦١ ٠/٠ وهي النسبه الغالبه تزيد عدد سنوات الخبره لديهم عن ٦ سنوات ٠

ى) مرحلة التدريس :

الجدول رقم (٧)يبين المرحله التي يقوم بتدريسها أفراد العينة ٠

جدول رقم (٧)

المرحله التي يدرس فيها أفراد العينـه

مرحلة التدريـــــس	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
المرحله الجامعيه	٣٥	٧١ر٤ ٪
الدراسات العليا	١٤	٢٨ر٦ ٪
الاجمالـــي	٤٩	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول أن ما نسبته ٧١ ٠/٠ تقريبا من أفراد العينه يقومون بالتدريس في المرحله الجامعيه بينما حوالي ٢٩ ٠/٠ يقومون بالتدريس في المراحل العليا ٠ بينما لم يوضح خمسة من أفراد العينه البالغ عددهم (٥٤) المرحله التي يدرسون فيها ٠

أعطى الجزء السابق من الدراسه وصفا دقيقا لمجتمع الدراسة تبين منها أن مفردات العينه يعتبرون خبراء في هذا الحقل المعرفي ويعملون في مؤسسات تعليمية معروفـــه في المجتمع وقد حصلوا على مؤهلات علمية عاليـة مـن جامعات غربيه ولديهم الخبره الكافيه في التدريس في هذا المجال وهذا يؤكد أهمية معرفة آرائهم حول أسئلة البحث المتعلقه بطبيعة حقل الاداره العامه المعاصره ومدى ضرورة أسلمة ذلك مما سيتم فحصه ان شاء الله في الجزء التالي من الدراســه .

(٢) تحليل نتائج الدراســه :

ويتناول تحليل بيانات الاسئله المتعلقه بمعرفة رأى أفراد العينه عن أصول وأسـس الاداره العامه ومدى ضرورة أسلمة ذلك .

أولا : رأى مفردات العينة عن مدى علمانية الوضع الحالي لاصول الادارة العامة الحديثـــة كميدان نظـرى .

جدول رقم (٨)

مدى علمانية أصول الاداره العامه الحديثه

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
موافق بشـده	١٨	٣٦ر٧ ٪
موافـــق	٢٠	٤٠ر٨ ٪
لا يـــدرى	٣	٦ر١ ٪
غير موافق	٥	١٠ر٢ ٪
غـــير موافق بشده	٣	٦ر١ ٪
الاجمالـــي	٤٩	١٠٠ ٪

يتضح من جدول رقم (٨) أن ٣٦ر٧ ٪ من أفراد العينه المستجيبه يوافقون بشده على أن أصول الادارة العامه الحديثه كميدان نظرى بوضعها الحالي علمانيه أى تفصل بين الدين والعلم كما أن ٤٠ر٨ ٪ يوافقون على ذلك أيضا • بينما ٦ر١ ٪ لا يدرون أما غير الموافقين فنسبتهم ١٠ر٢ ٠/٠ في حين نسبة غير الموافقين بشدة بلغت ٦ ر١ ٠/٠ ورغم قلة نسبة غير الموافقين عمومـــا الا أنهم يبررون عدم موافقتهم الى أنه يمكن تطويعها حسب المعتقدات الدينيه وأن ذلك يعتمد الى حد كبير على مدرس الماده ومدى توضيحه للاعتبارات الاسلاميه • ويفسر ذلك بأن هذا قد يكون قائما فعلا ولكنه يقتصر على مجهودات فرديه متفرقه ولا يعكس الواقع المنهجي لمحتويات هذا الحقل من المعرفه والذى هو مغزى السؤال •

أى أنه يمكن القول بأن النسبه الغالبه موافقه وتؤكد الفرضيه الاولى والتى تقول أن " الاداره العامه الحديثه كحقل نظرى قائمة على نظريات علمانيه " •

ثانيا : رأى مفردات العينه عن مبادئ الاداره العامه الحديثه وظهورها في المجتمع الغربي وعلى أيدى كتاب غربيين •

جدول رقم (٩)

مبادئ الاداره العامة الحديثه ومكان ظهورها

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
موافق بشـده	٢٥	٤٦ر٣ ٪
موافـــق	٢٥	٤٦ر٣ ٪
لا يـــدرى	—	—
غير موافق	٤	٧ر٤ ٪
غـــير موافق بشده	—	—
الاجمالـــي	٥٤	١٠٠ ٪

يتضح من جدول رقم (٩) أن الموافقين بشده على ظهور هذه المبادئ في المجتمع الغربي وعلى أيدى كتاب غربيين يشكلون ما نسبته ٣ر٤٦ ٪ من أفراد العينه كما أن الموافقون أيضا يشكلون نفس النسبه السابقه بينما ليس هناك أحد لا يدرى أو غير موافق بشده في حين أن نسبة غير الموافقين هي ٤ر٧ ٪ فقط وقد انحصر تبريرهم تاريخيا في التالي :

١) أن هذه المبادئ كانت مطبقه وموجوده في حضارات سابقه كالفرعونيه والصينيه .

٢) أن الاسلام كان سباقا لممارسة مثل هذه المبادئ وتطبيقها أثناء الخلافه الاسلاميه .

ورغم أن ذلك صحيح كممارسه من ناحيه تاريخيه الا أن الاجابه تعتبر تهربا من السؤال الذى يسأل عن الناحيه الدراسيه والمنهجيه لمبادئ الاداره العامه في صورتها الحديثه والتى وافق أغلبية أفراد العينه على ظهورها في المجتمعات الغربيه وعلى أيدى كتاب غربيين مما يؤكد الفرضيه الثانيه أن :

" نظريات الاداره العامه الحديثه نشأت في مجتمعات غربيه علمانيه وعلى أيدى كتاب غربيين"

ثالثا : رأى مفردات العينه عن المراجع المستخدمه في تدريس أصول الاداره العامه كما يظهر في جدول رقم (١٠) وجدول (١١) استجابه للسؤالين الثالث والرابع .

جدول رقم (١٠)

المراجع المستخدمه في تدريس أصول الاداره العامة والقائمه على الترجمه المباشره

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويه
موافق بشده	٦	٣ر١١ ٪
موافق	٢٢	٥ر٤١ ٪
لا يدرى	٦	٣ر١١ ٪
غير موافق	١٩	٨ر٣٥ ٪
غير موافق بشده	—	—
الاجمالي	٥٣	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن ٣ر١١ ٠/٠ موافقين بشده على أن المراجع المستخدمه في تدريس أصول الاداره العامه قائمه على الترجمه المباشره أى من النسخه الاصليه الاجنبيه ، كما أن الموافقين على ذلك يشكلون ٥ر٤١ ٠/٠ من أفراد العينه التي استجابت بينما ٣ر١١ ٠/٠ لا يدرون في حين أن غير الموافقين يشكلون نسبة ٨ر٣٥ ٠/٠ كما أنه لا يوجد أحد غير موافق بشده بالاضافة الى أن أحد أفراد العينه لم يجب على هذا السـؤال .

جدول رقم (١١)

المراجع المستخدمه في تدريس أصول الاداره العامه
القائمه على الترجمه غير المباشره

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويه
موافق بشده	٥	٩ر٨ ٪
موافق	٣٠	٥٨ر٨ ٪
لا يدرى	٦	١١ر٨ ٪
غير موافق	١٠	١٩ر٦ ٪
غير موافق بشده	—	—
الاجمالي	٥١	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (١١) أن الموافقين بشده على أن المراجع المستخدمه في تدريس أصول الاداره العامه قائمه على الترجمه غير المباشره أى من مصادر ثانويه سواء كانت انجليزيه أو عربيه أو غير ذلك نسبتهم ٩ر٨ ٠/٠ بينما يشكل الموافقون على ذلك ٥٨ر٨ ٪ من الافراد المستجيبين أما الذين لا يدرون فنسبتهم ١١ر٨ ٠/٠ في حين أن غير الموافقين نسبتهم ١٩ر٦ ٠/٠ ولا يوجد أحد غير موافق بشده كما أن ثلاثه من أفراد العينه لم يجيبوا على هذا السؤال . وحيث أن السؤالين السابقين مرتبطان ببعضهما البعض فان تفسير

الجدولين السابقين من خلال أهم الملاحظات والتعليقات لافراد العينه المستجيبه يفيد التالي :

١) المراجع المستخدمه أغلبها مترجمه سواء بطريقه مباشره أو غير مباشره .

٢) أن المراجع المترجمه بصوره غير مباشره هي المستخدمه بشكل أكثر لانها أيسر وأسهل .

٣) أن هذه المراجع متشابهه في المحتوى والمعلومات والافكار وحتى لو أخذت من كتب عربيه أخرى فالعربيه لها مصدر أجنبى سواء كان انجليزى أو فرنسي .

٤) يرى البعض أنها ترجمه لنظريات الاداره العامه الامريكيه بالذات لان أغلب الكتاب في هذا المجال أمريكيون .

٥) يرى البعض الحاجه الى الترجمه خصوصا في مرحلة الدراسات العليا .

٦) يرى البعض الاخر أن هناك محاولات لمعالجة الاداره العامه المحليه ولكن ينقصها الابداع والاصاله .

وخلاصة القول أن هذا في مجمله يؤكد الفرضيه الثالثه والتي تقول أن :
" المراجع المستخدمه في تدريس الاداره العامه مترجمه في مجملها اما بطريقه مباشره أو غير مباشره " .

خامسا : رأى مفردات العينه عن مدى بيان المنظور الاسلامي في المراجع المستخدمه في تدريس أصول وأسس الاداره العامه الحديثه .

جدول رقم (١٢)

مدى بيان المراجع المستخدمه للمنظور الاسلامي

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويه
موافق بشده	—	—
موافق	٥	٩ر٨ ٪
لا يدرى	٥	٩ر٨ ٪
غير موافق	٢٧	٥٢ر٩ ٪
غير موافق بشده	١٤	٢٧ر٥ ٪
الاجمالي	٥١	١٠٠ ٪

يوضح الجدول رقم (١٢) أنه لا يوجد من يوافق بشده على أن المراجع المستخدمه في تدريس أسس الاداره العامه الحديثه قد بينت المنظور الاسلامي كما أن المرافقين على ذلك لا تتجاوز نسبتهم ٩ر٨ ٠/٠ والذين لا يدرون بنفس النسبه أما نسبه غير الموافقين فقد بلغت ٥٣ ٠/٠ تقريبا ، وكذلك غير الموافقين بشده حيث بلغت نسبتهم ٥ر٢٧ ٠/٠ بينما لم يجب على السؤال ثلاثه من أفراد العينه . وتفسير ذلك هو أن غير الموافقين يشكلون النسبه الغالبه التي ترى عدم بيان هذه المراجع للمنظور الاسلامي ، الا أن البعض يقر بوجود بعض المحاولات لبيان بعض الجوانب الاسلاميه ولكن بصوره فاشله وضئيله اعتمدت على النظريات الغربيه كأصل يدعم المنظور الاسلامي وليس العكس ومع قلتها فهي لا تتجاوز فصل من مرجع أو اشاره سطحيه دون تعمق . وبالتالي يمكن القول أن هذا بدوره يؤكد الفرضيه الرابعة والتي تقول أن : " المراجع المستخدمه في تدريس مبادئ وأصول الاداره العامه لا تبين المنظور الاسلامي لهذه المبادئ والاصول " .

سادسا : رأى مفردات العينه عن تخصيص مقرر مستقل عن الاداره في الاسلام وفيما اذا كان كافيا لبيان المنظور الاسلامي تجاه الاداره العامة المعاصره .

جدول رقم (١٣)

مدى كفاية تخصيص مقرر عن الاداره في الاسلام

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويه
موافق بشده	٦	٣ر١١ ٪
موافق	١٦	٢ر٣٠ ٪
لا يدرى	٤	٥ر٧ ٪
غير موافق	٢٢	٥ر٤١ ٪
غير موافق بشده	٥	٤ر٩ ٪
الاجمالي	٥٣	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن نسبة الموافقين بشده على أن تخصيص مقرر عن الاداره في الاسلام يكفي لبيان المنظور الاسلامي للاداره العامه الحديثه هو ٣ر١١ ٠/٠ كما أن الموافقين نسبتهم وصلت ٢ر٣٠ ٠/٠ في حين أن الذين لا يدرون نسبتهم ٥ر٧ ٠/٠ .

وفي المقابل نجد أن الذين لا يوافقون على ذلك نسبتهم بلغت ٥ر٤١ ٠/٠ كما أن غير الموافقين بشده بلغت نسبتهم ٤ر٩ ٠/٠ من أفراد العينه بينما أحد أفراد العينه لم يجب على هذا السؤال . وتفسير ذلك أنه بالرغم من أن نسب الموافقين مقاربه الى حد ما الى نسبة غير الموافقين مع وضوح زيادة نسبة غير الموافقين الا أن تبرير كل منهم يبدو متقارباً أيضا فالموافقون يرون مايلي :

١) أن يكون هذا التخصيص حلاً جزئياً مرحلياً حتى تتوفر المراجع الاسلاميه في مجال الاداره العامه .

٢) أن يعتمد هذا المقرر على بحوث جاده وأن يكتب من قبل متخصصين في الاداره العامه وذوى ثقافه اسلاميه عاليه .

كما أن غير الموافقين يرون مايلي :

١) أن هذا التخصيص قد يفي بالغرض فيما يتعلق بدراسة التطور التاريخي للتطبيقات والممارسات الاداريه للدوله الاسلاميه .

٢) ينبغي تدريس نماذج الاداره العامه المختلفه مع اعادة صياغتها بكاملها بما يتفق والقيم والمبادئ الاسلاميه .

سابعا: رأى مفردات العينه عما اذا كانت مبادئ ونظريات الاداره العامه الحديثه محايده أم لا

جدول رقم (١٤)

مدى حيادية مبادئ ونظريات الاداره العامه المعاصره

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويه
موافق بشده	—	—
موافق	١١	٨ر٢٠ ٪
لا يدرى	٣	٥ر٧ ٪
غير موافق	٣٢	٤ر٦٠ ٪
غير موافق بشده	٧	٢ر١٣ ٪
الاجمالي	٥٣	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنه لا يوجد من يوافق بشده على أن مبادئ ونظريات الاداره العامه محايده بحيث يمكن تطبيقها باختلاف الزمان والمكان بينما نسبة الموافقين على ذلك هي ٢٠ر٨ ٠/٠ ونسبة الذين لا يدرون ٧ر٥ ٠/٠ . أما غير الموافقين فيشكلون الفئة الغالبه من عدد المستجيبين حيث بلغت نسبتهم ٦٠ر٤ ٠/٠ كما أن غير الموافقين بشده نسبتهم ١٣ر٢ ٠/٠ ولم يجب أحد أفراد العينه على هذا السؤال .

وتفسير ذلك من خلال تعليقات المستجيبين من أفراد العينه تبين أن جزءا كبيرا من الموافقين كانت موافقتهم مشروطه بعدم اغفال أثر العوامل البيئيه والقيم عند التطبيق وهذا هو موضع السؤالين التاليين (ثامنا وتاسعا) . بينما القله من الموافقين برروا موافقتهم بذكر بعض المبادئ التي يعتقدون حياديتها كعناصر العمليه الاداريه ، ونطاق الاشـــراف ، وتفويض السلطه ،والتخطيط الادارى السليم ، وشروط نجاح التنظيم العلمي .. الخ . أما غير الموافقين وهم النسبه الغالبه فيعللون عدم موافقتهم بأن جميع العلوم الانسانيه والاجتماعيه تخضع لتأثير القيم والثقافات في البيئات التى ظهرت وتطورت فيها . ويرون أن بعض الجوانب الحياديه والمقصوره على بعض العمليات الفنيه في الاداره كالماليه العامه والاحصاء مثلا تتأثر في عملية تفسيرها وتطبيقاتها بطبيعة البيئه الزمانيه والمكانيه التى تمارس فيها .

ثامنا : رأى مفردات العينه عن أثر البيئه على دراسة وتطبيق الاداره العامه الحديثه

جدول رقم (١٥)

مدى تأثير البيئه على دراسة وتطبيق الاداره العامه الحديثه

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
موافق بشـــده	٢٨	٩ر٥١ ٪
موافـــق	٢٦	١ر٤٨ ٪
لا يـــدرى	—	—
غير موافق	—	—
غـــير موافق بشده	—	—
الاجمالـــي	٥٤	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن جميع أفراد العينه قد انحصرت اجابتهم بين الموافقه بشده والموافقه في الاعتقاد بأن للبيئة أثراً على دراسة وتطبيق الاداره العامه الحديثه حيث بلغت نسبة الموافقين بشده ٩ر٥١ ٠/٠ ونسبة الموافقين ١ر٤٨ ٠/٠ وتفسير ذلك حسب تعليقات أفراد العينه هو مايلي :

١) أن الاداره العامه لا تعمل في فراغ وانما هي نتاج عناصر تعتبر البيئه من أهمها فما يصلح في بيئه معينه قد لا يصلح في بيئة أخرى .

٢) أن للبيئة أثراً قويـــاً على تكييف مفاهيم الدارسين بمفاهيم الجهة التى تلقنهم كما أن الدارسين يتأثرون بالبيئه عند تطبيقهم لما تعلموه من علوم .

٣) الاتجاهات الحديثه المبنيه على الدراسات الميدانيه الكبيره تأخذ بما يسمى بنظرية الاحتمالات كما أن المنهج البيئى هو أحد المناهج التدريسيه للاداره العامه الحديثه.

٤) أن الاداره العامه في أى بلد هى انعكاس للقيم والمعتقدات الاجتماعيه والفلسفـــه السياسيه والوضع الاقتصادى ويدلل على ذلك بفشل النماذج الغربية المنقوله للدول الناميـــه .

٥) أن البيئه وما تحتويه من امكانيات ماديه وبشريه ومقدارها ونوعيتها .. الى غير ذلك تؤثر في الدراسه والتطبيق للاداره العامه وخصوصا في مجال التعليم والاعمال والوظائف

تاسعا : رأى مفردات العينه عن أهمية قيم ومعتقدات أى مجتمع في دراسة الادارة العامـــه الحديثـــــه .

جدول رقم (١٦)

مدى أهمية قيم ومعتقدات المجتمع على دراسة الاداره العامه الحديثه

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
موافق بشـــده	٢٩	٧ر٥٤ ٪
موافـــق	٢٢	٥ر٤١ ٪
لا يـــدرى	١	٩ر١ ٪
غير موافق	١	٩ر١ ٪
غـــير موافق بشده	—	—
الاجمالـــي	٥٣	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن نسبة الموافقين بشده على أن القيم والمعتقدات لاى مجتمع لها أهمية كبيره في دراسة الاداره العامه الحديثه بلغت ٥٤ر٧ ٠/٠ من أفراد العينه المستجيبه تلاها نسبة الموافقين على ذلك والتى شكلت ٤١ر٥ ٠/٠ بينما انخفضت النسبه الى ١ر٩ ٠/٠ لكل من الذين لا يدرون وغير الموافقين على ذلك من المستجيبين ولم يكن هناك أحد غير موافق بشده ولم يجب أحد أفراد العينه على هذا السؤال .

وتفسير ذلك من خلال تعليقات الغالبيه العظمى من أفراد العينه تبين الاتي :

١) أن أفكار العلماء تعكس الى حد كبير ما في البيئه من عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات .

٢) أن القيادات والعاملين في أى جهاز حكومي هم جزء من البيئه الخارجيه حيث تربوا ونشأوا في ظل قيم ومعتقدات مجتمعهم .

٣) ان الخلفيه في المعتقدات والبيئه التربويه تجعل الشخص يستطيع أن يصحح بعض المفاهيم وفق معتقداته .

٤) ان أهداف الاداره العامه لا تتحقق بدرجه عاليه من دراسه وتطبيقات الا عند التمسك باخلاص بالقيم والمعتقدات الدينيه فالاداره يجب أن ترتكز على القيم الاخلاقيه في الاعداد والتنفيذ والتقويم وفي جميع خطوات العمليه الاداريه .

٥) ان عملية اتخاذ القرارات تقوم على الحقائق والقيم . وبالتالي فالاخلاقيات والقيم لها تأثير خاصة على الاداره العامه لان الهدف الاساسي تقديم الخدمه وليس هناك مؤشر اقتصادى كالسعر مثلا يمكن الاعتماد عليه في تقييم الاداء .

٦) يدلل بعض أفراد العينه على تأثير القيم الاسلاميه على الاداره العامه الحديثه كالاهتمام بالحجاب وعدم الاختلاط بين الرجال والنساء في أماكن العمل .. الخ وحيث أن الاسئلة الثلاثه السابقه (السابع والثامن والتاسع) وثيقة الصله ببعضها فان مجمل الاجابات السابقه عليها تؤكد الفرضيه الخامسه والقائله أن :
" الاتجاه البيئي يدعو الى مراعاة اختلاف البيئات عند تطبيق النظريات الاداريه"

عاشرا : رأى مفردات العينه عن تأثير تدريس أصول الاداره العامه الحديثه بوضعها الحالي بعيدا عن التصور الاسلامي على شخصية الطالب المسلم وأفكاره .

جدول رقم (١٧)

مدى تأثير تدريس أصول الاداره العامه الحديثه
على شخصية الطالب المسلم وأفكاره

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
موافق بشـــده	١٣	٢٥ ٪
موافـــق	١٦	٣٠٫٨ ٪
لا يـــدرى	٨	١٥٫٤ ٪
غير موافق	١٥	٢٨٫٨ ٪
غـــير موافق بشده	—	—
الاجمالـــي	٥٢	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن ٢٥ ٠/٠ من أفراد العينه المستجيبه موافقـون بشده على أن تدريس أصول الاداره العامه الحديثه بوضعها الحالي بعيد عن التصور الاسلامـي له تأثير على شخصية الطالب المسلم وأفكاره كما بلغت نسبة الموافقين على ذلك أيضا ٣٠٫٨ ٠/٠ بينما تشكل نسبة الذين لا يدرون ١٥٫٤ ٠/٠ أما نسبة غير الموافقين فقد بلغت ٢٨٫٨ ٠/٠ من المستجيبين ولا يوجد أحد غير موافق بشده في حين لم يجب على هـذا السؤال اثنان من أفراد العينه وتفسير ذلك أنه بالرغم من أن نسبة غير الموافقين لم تصل الثلث من مجموع أفراد العينه المستجيبه الا أنهم يعللون عدم موافقتهم بالنقاط التاليه :

(١) أن الطالب في دراسته لها يحصل على ماده علميه فقط لانها محايده .

(٢) أن هناك مقررات تتناول المنظور الاسلامي كالثقافه الاسلاميه على مستوى الجامعه لسد ذلك النقص .

(٣) أن الطالب المسلم اذا كان قوى الايمان فلن يتأثر بذلك .

(٤) أن ذلك يعتمد على مدرس الماده والمحتوى والمضمون في تدريسها ومدى ادخالـه للقيم والمعتقدات عند ضرب الامثله الواقعيه من البيئه الاسلاميه .

ولكن مراجعه سريعه للاجابات السابقه (انظر جدول رقم ٨ ، ١٢ ، ١٤) لا تؤيد هذه التبريرات وبالتالي تعيد تأكيد الفرضيه الاولى القائله أن " الاداره العامه الحديثه كحقل نظرى قائمه على نظريات علمانيه " والفرضيه الثانيه التي تقول أن " المراجـع المستخدمه في تدريس مبادىء وأصول الاداره العامه لا تبين المنظور الاسلامي " . وبالمقابل فان نسبة الموافقين التى تجاوزت نصف العينه أعلاه تتفق مبدئيا مع الفرضيه السادسه التى ترى " ضرورة أسلمة أسس ومبادىء الاداره العامه لكى تناسب المجتمع المسلم " وتمهد الطريق لتأكيدها كما سيتضح من نتائج السؤالين الحادى عشر والثاني عشر اللاحقين .

احدى عشر : رأى مفردات العينه عن اضافة المنظور الاسلامي لاسس ومبادىء الاداره العامه الحديثه باعتبار أن الاسلام منهج شامل .

جدول رقم (١٨)

مدى أهمية اضافة المنظور الاسلامي لاسس ومبادىء الاداره العامه الحديثه

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
موافق بشـــده	٣٠	٦٠ ٪
موافـــق	١٦	٣٢ ٪
لا يـــدرى	٢	٤ ٪
غير موافق	٢	٤ ٪
غـــير موافق بشده	—	—
الاجمالـــي	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن الموافقين بشده على اضافة المنظور الاسلامي لاسس ومبادئ الاداره العامه الحديثه يشكلون ٦٠ ٠/٠ من عدد المستجيبين كما أن نسبة الموافقين على ذلك أيضا هي ٣٢ ٠/٠ أما الذين لا يدرون وغير الموافقين فلم تتجاوز نسبة كل واحد منهم عن ٤ ٠/٠ في حين لم يظهر أحد غير موافق بشده كما لم يجب على السؤال أربعه من أفراد العينه . وتفسير ذلك من خلال تعليقات أفراد العينه المستجيبه هو أن الاغلبيه الموافقه ترى ضرورة ذلك وفق النقاط التاليه :

١) ان تنمية أى مجتمع وكذلك أنظمته وأجهزته وأفراده يجب أن تنطلق من قاعده عقائديه فكريه والاسلام خير منهج لتنمية المجتمع الاسلامي وعليه فاننا كامه مسلمه يجب عليها اعادة صياغة العلم والانشاء الجديد له وفق التصور الاسلامي .

٢) أن اضافة المنظور الاسلامي مهم للغايه وذلك لتزويد الطالب بالقيم والاخلاقيات التي تبين سبق الاسلام من ناحيه لهذه النظريات الغربيه الحديثه " التى أضافت المصطلحات فقط " بينما هي كممارسه وتطبيق ظهرت في الدوله الاسلاميه ، وأن يتم ذلك وفق توجيهات الايات والاحاديث النبويه حتى يتسم بالاصاله من ناحية أخـــرى .

٣) أن يتولى اعداد المناهج أشخاص أكفياء لديهم درايه كبيره واطلاع واسع بما يمكنهم من ربط أصول الاداره بالمنهج الاسلامي بحيث يتناول ذلك عناصر العمليه الاداريه وغيرها من مبادئ كمفهوم الخدمه العامه والتخصص والعلاقات الانسانيه الى غير ذلك من جوانب الاداره المختلفه ومحاولة تداولها ونشرها حتى لا نبتعد أكثر وأكثر عن عقيدتنا في أى جانب من جوانب الحياه .

اثنى عشر : رأى مفردات العينه عما اذا كان من يقوم بتدريس أسس الاداره العامه الحديثه يحتاج الى معرفه عامه بالسياسه الشرعيه الاسلاميه لبيان المنظور الاسلامي ٠

جدول رقم (١٩)

مدى أهمية المعرفه بالسياسه الشرعيه

لمن يقوم بتدريس أسس الاداره العامه الحديثه

درجة الموافقه	عدد المستجيبين	النسبه المئويـــه
موافق بشـــده	١٦	٣٠ر٨ ٪
موافـــق	٢٣	٤٤ر٢ ٪
لا يـــدرى	٤	٧ر٧ ٪
غير موافق	٩	١٧ر٣ ٪
غـــير موافق بشده	—	—
الاجمالـــي	٥٢	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن نسبة الموافقين بشده على أن من يقوم بتدريـــس أسس الاداره العامه الحديثه يحتاج الى معرفة عامه بالسياسه الشرعيه الاسلاميه لبيان المنظور الاسلامي بلغت ٣٠ر٨ ٠/٠ من عدد المستجيبين كما أن الموافقين على ذلك أيضا بلغت نسبتهم ٤٤ر٢ ٠/٠ في حين أن من لا يدرى ٧ر٧ ٠/٠ ونسبة غير الموافقين ١٧ر٣ ٠/٠ ولا يوجد أحد غير موافق بشده كما أن اثنان من أفراد العينه لم يجيبا على هذا السؤال ٠ وتفسير ذلك من خلال تعليقات أفراد العينه المستجيبه هو كالتالي :

(١) أن الاقليه غير الموافقة ترى أن الاستاذ يكتفى منه الالمام بالاصول الاسلاميه فقط ، وبناء عليه فتدريس الاداره العامه " كعلم " لا يتطلب المعرفه بالسياسه الشرعيه ، اضافه الى أن المسلم يعي مسؤ وليات وواجباته الاسلاميه فهو مولود على الفطره ٠

(٢) أن الاغلبيه الموافقه ترى ضرورة المعرفه بالسياسه الشرعيه الاسلاميه واتباع الوسائل المساعده على بيان المنظور الاسلامي وهي كالتالي حسب أهميتها :

أ ـ تشجيع البحوث الاسلاميه في هذا المجال .
ب ـ توفر المراجع الاسلاميـه .
جـ ـ اقامة ندوات ومحاضرات حول الموضوع .
د ـ تعاون المهتمين من ذوى الاختصاص في الجامعات المختلفه بالمملكه .
هـ ـ غير ذلك ويمكن اجمالها في النقاط التاليه :

أولا : اختيار عضو هيئة التدريس الذى يؤمن ويعتقد بهذه المنطلقات الفكريه .
ثانيا : ربط سياسة المناهج في الجامعات بمنطلقات الفكر الاسلامي في شتى فروع العلوم والمعرفه .
ثالثا : انشاء فرق عمل وتعاون مثمر وبناء بين المتخصصين في السياسه الشرعيه ومدرسي مواد الاداره الحديثه ومن ثم محاولة الوصول الى نظريه اداريه نابعه من القرآن الكريم والسنه النبويه حتى يمكن تدريسها للطلاب بدلا من الاعتماد الكامل على نظريات نابعه من معتقدات بيئات غير اسلاميه .

وعلى ضوء ما سبق من نتائج الجدولين السابقين (١٨ ، ١٩) نجد أنهما يؤكدان الفرضيه السادسه التي ترى " ضرورة أسلمة أسس ومبادىء الاداره العامه لكى تناسب المجتمع المسلم " .

ثالثا : الاستنتاجـــــات :

اولا : فيما يتعلق بخصائص العينـه :

(١) أوضحت الدراسه أن جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز تشكلان جهة العمل الاكثر من (٦١ ٠/٠) من أفراد العينه وهذا يتفق مع الواقع حيث أن هاتـين الجامعتين من أقدم جامعات المملكه كما أن فيهما قسمين مستقلين للاداره العامه بخلاف الجامعات الاخرى التى فيها أقسام مشتركه للاداره (اداره عامه وادارة أعمال) أو متخصصين في الاداره العامه ولكن بأعداد محدوده للتدريس تحت مظلة أقسام أخرى .

(٢) أوضحت الدراسه أن نسبة كبيره من أعضاء هيئة التدريس (١ر٦١ ٠/٠) سعوديون ، أى أنه أصبح هناك كفاءات وطنيه في هذا المجال بينما لا يزال الاعتماد علـــى المتعاقدين قائما .

(٣) أوضحت الدراسه أن الدكتوراه تمثل المؤهل العلمى للغالبيه من أفراد العينـه (٥ر٦٨ ٠/٠) وهي أعلى شهاده أكاديميه في مجال التخصص مما يدلل على أهمية اجاباتهم في هذه الدراسه كخبراء ومتخصصين في هذا الحقل .

(٤) بينت الدراسه أن جميع أفراد العينه حصلوا على آخر مؤهلاتهم من جامعات أجنبيه أمريكيه وأوربيه مما يجعل اجاباتهم ذات أهمية بالغه في بيان أصول وأسس حقل الاداره العامه والحكم عليها كما سيأتي في الاستنتاجات القادمه .

(٥) أوضحت الدراسة أن لدى عدد كبير من أفراد العينة (١ر٦١ ٠/٠) خـــــــبرة كافيـة في مجال التدريس وخصوصا في المرحله الجامعيه والتى يغلب عليها طابـع التلقين مقارنة بالمراحل اللاحقه التى يغلب عليها طابع المناقشةوالاستقلاليةالفرديه في التفكير وابداء الرأى مما يؤكد ايضا أهمية اجاباتهم في بيان أصول وأسس حقل الاداره العامه والحكم عليها والذى هو من الاهداف الرئيسيه لهذه الدراسه .

ثانيا : فيما يتعلق بمعرفة رأى أفراد العينه عن أصول وأسس الاداره العامه ومدى ضرورة أسلمتهـــا :

(١) أوضحت الدراسه أن أصول الاداره العامه الحديثه بوضعها الحالي علمانيه حيث وافق على ذلك (٥ر٧٧ ٠/٠) من أفراد العينه ، بمعنى أنها تفصل الدين عن العلـم

في منهجها ومحتواها وهذا واضح في جميع النظريات التي ظهرت في هذا الحقل ويعرفها أصحاب الاختصاص والتى تعكس مفهوم العلمانيه الذى تم ايضاح أسبابه وخلفيته التاريخيه في الجانب النظرى من هذه الدراسه .

(٢) بينت الدراسه أن هذه المبادئ ظهرت في المجتمع الغربي على أيدى كتاب غربيين حيث أيد ذلك (٩٢ر٦ ٠/٠) من أفراد العينه . وهذا واضح في الكتابات المنهجيه لهذا الحقل ككتابات ودرو ولسون وتايلور وكثيرين غيرهم في الولايات المتحدة ، وماكس فيبر في ألمانيا ، وفايول في فرنسا .. الخ وهي تؤكد الاستنتاج السابق ولنفس الاسباب .

(٣) أوضحت الدراسه أن المراجع المستخدمه في تدريس هذا الحقل من المعرفه مترجمه في الغالب وهي اما ترجمه مباشره (٥٢ر٨ ٠/٠) من أفراد العينه واما ترجمه غير مباشره (٦٨ر٦ ٠/٠) كما أنها متشابهه في محتوياتها وأفكارها وغالبا تعكس الاداره العامه في أمريكا .

(٤) أوضحت الدراسه أيضا أن هذه المراجع العربيه المترجمه والمستخدمه في هذا المجال تجاهلت بيان المنظور الاسلامي حيث بلغت نسبة القائلين بذلك (٨٠ر٤ ٪) مما يدل على التبعيه والانهزاميه والتأثر بالعلمانيه الغربيه من قبل الكتاب والمؤلفين العرب والمسلمين .

(٥) أوضحت الدراسه (٥١ ٠/٠) تقريبا من أفراد العينه أن تخصيص مقرر مستقل في الاداره في الاسلام لا يكفي لبيان المنظور الاسلامي تجاه الاداره العامه المعاصره وذلك لكونه في معظمه يتناول دراسة التطور التاريخي لبعض الممارسات الاداريه الاسلاميه وبشكل مقتضب وهذا لا يكفي لمواجهة الكم الهائل والمتجدد من المعرفه في هذا الميدان .

(٦) أوضحت الدراسه أن مبادئ ونظريات الاداره العامه الحديثه ليست محايده حيث لم يوافق على ذلك (٧٣ر٦ ٠/٠) من أفراد العينه ، وأكد هذا موافقة جميع أفراد العينه (١٠٠ ٠/٠) على أن للبيئة أثرا على دراسة وتطبيق الاداره العامه الحديثه وكذلك موافقة (٩٦ر٢ ٠/٠) على أهمية القيم والمعتقدات في دراستها ، والتبرير المنطقى لعدم حيادها أنها فرع من العلوم الانسانيه والاجتماعيه وبالتالي تتأثر في عملية تفسيرها بالافراد واختلاف عاداتهم وتقاليدهم حسب ظروف الزمان والمكان .

(٧) بينت الدراسه أن تدريس الاداره العامه الحديثه بوضعها الحالي بعيدا عن التصور الاسلامي تؤثر على شخصية الطالب المسلم وأفكاره حيث قال بذلك عدد كبير من أفراد العينه (٥٦ ٠/٠) تقريبا وهذا يؤكد النتيجه السابقه بانها غير محايده ٠ وعلى ضوء ذلك فقد أيـد (٩٢ ٠/٠) منهم اضافة المنظور الاسلامي كما أن (٧٥ ٪) يرى ضرورة المعرفه العامه بالسياسه الشرعيه من قبل من يقوم بتدريس أسس الاداره العامه الحديثه حتى يتمكن من بيان التصور الاسلامي الصحيح للموضوع لطلابه ٠

الخلاصـــه والتوصيـــات :

لقد تقدمت وتشعبت المعارف والعلوم في هذا العصر بشكل كبير كما ازداد الاتصـال بين الشعوب والامم مما سهل عملية نقلها وتبادلها وهذا أمر ايجابي ٠ ولكن الجوانـــب السلبيه تكمن في تسرب قيم وثقافات المجتمعات المصدره الى المجتمعات المستورده خصوصا في المجالات الاجتماعيه والانسانيه مما يستدعى التوقف والتمحيص لاتقاء مساوئ ذلك ٠ والاداره العامه هي احدى هذه الميادين التى تأثرت في الوقت الحاضر بالنموذج الغربـي الا أن الملاحظ أنها انتقلت الى المجتمعات الاسلاميه وكانها حقائق علميه ثابته لابد مـن الاخذ بها لتحقيق التنميه المنشوده ٠

وحيث أن الاسلام منهج متكامل فقد هدفت هذه الدراسه الى التعرف على آراء ذوى الاختصاص بهذا الحقل في وضعه الراهن ومعرفة ما اذا كان هناك أهميه لاسلمته أم لا ٠ تناولت الدراسة في جانبها النظرى التمهيد للموضوع بالتعرف على نظرية المعرفه ومصادرها وموقف الاسلام منها ثم بيان علاقة العلم بالدين ٠ كما أوضحت مفهوم العلمانيه وبدايـة ظهورها في الدول الغربية وانتشاره في مجالات المعرفه المختلفه ومن ثم تصديره للبلدان الاخرى بما فيها الدول العربيه والاسلاميه ٠ بعد ذلك تناولت الدراسه مفهوم الاسلمـــه ومنشأ ذلك وكيف تتم في العلوم الاجتماعيه والانسانيه وموقف المؤيدين والمعارضين من الاسلمه ٠ أما في الجانب العملي فقد تم بيان أهداف الدراسه وفرضياتها وحدودهـا ، ومجتمع الدراسه وحجم العينه ثم كيفية جمع المعلومات ومعالجتها والصعوبات التىاعترضت الدراسه ٠ وقد تبين من التحليل ذكر بعض الخصائص المميزه للعينه والتي أوضحت أنها الاقدر على الاجابه على تساؤلات البحث للتحقق من فرضيات الدراسه كما ظهر ذلك جليا في الاستنتاجات ـ وعلى ضوء ماسبق فان الباحث يورد التوصيات التاليه :

أولا : ينبغي اعادة النظر في منهجية أسس الاداره العامه الحديثه ذات الصبغه العلمانيه ، والمراجع المستخدمه في تدريسها .

ثانيا : ينبغى أسلمة الاصول والاسس في هذا الحقل لكي تلائم المجتمات المسلمه وتميزها عن غيرها من المجتمعات .

ثالثا : أن تتم أسلمة الاداره العامه وفق المراحل التاليه :

- فهم نظريات الاداره العامه الجديثه واستيعابها بشكل جيد .
- التعرف على اجتهادات السلف وأسبقيتهم في المجالات ذات العلاقه بهذه النظريات .
- تقويم المفاهيم الحديثه لهذه النظريات وبيان أوجه اتفاقها واختلافها مع الاصول الاسلامية .
- اعادة صياغة هذه النظريات من منظور اسلامي متميز ومحاولة نشر ذلك والتعريف به .

رابعا : لتحقيق ماسبق ينبغي فعل مايلي :

أ) على المدى القصير :

١ - أن تتبنى مراكز البحوث في الجامعات وضع برنامج للبحوث الاداريه من منظور اسلامي وأن ترصد لها المكافآت اللازمه لذلك .

٢ - أن تلزم أقسام الاداره أعضاء هيئة التدريس فيها بضرورة صياغة مفردات المواد وعرضها على الطلاب من خلال المنظور الاسلامي .

٣ - أن تقام الندوات واللقاءات الخاصة لتبادل الاراء والافكار والمناقشه بين المهتمين بالموضوع وربطه بالاسلام بصوره مباشره والترتيب للقيام بأعمال مشتركه بينهم تتميز بالجديه والاصاله .

ب) على المدى البعيد :

١ - أن نسعى الى ايجاد الشخص ذى المعرفه المتخصصه في الشريعه والاداره عن طريق ايجاد المنهج الملائم والرغبه الصادقه لتحقيق ذلك الهدف .

٢ - أن يراعى في اختيار أعضاء هيئة التدريس الجدد في هذا المجال المعرفه بالسياسه الشرعيه والالتزام الفكرى والمسلكي .

٣ - أن يشجع التعاون بين المهتمين في الموضوع من ذوى الاختصاص الادارى والشرعي في جامعات الدول العربيه والاسلاميه عموما وعدم الاقتصار على بلد معين بنظره اقليميه ضيقه لان الامه الاسلاميه ذات رساله واحده .

٤ - أن تتم أسلمة فروع الاداره العامه المختلفه .

الهوامـــــــش

(١) عبدالرحمن زيد السنيدى • مصادر المعرفه وموقف الاسلام منها (دراسه نقديه) رسالة دكتوراه جامعة الامام ـ كلية الشريعه ـ قسم الثقافه الاسلاميه ، ١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ ص ص ٢٧ ـ ٣٩ نقلا عن المعجم الوسيط • مادة " نظر " •

(٢) المصدر السابق •

(٣) المصدر السابق نفسه ص ٥١ حيث ينقل السنيدى الاجماع عن شيخ الاسلام ابن تيميه تجاه هذه المصادر •

ـ أنظر أيضا : محمد ناصر • اختاروا احدى السبيلين الدين أو اللادينيه • الدار السعوديه للنشر والتوزيع ـ الطبعه الرابعه ، ١٩٨٣/١٤٠٣ ، ص ٥٤

(٤) عبدالرحمن النحلاوى • أصول التربيه الاسلاميه وأساليبها في البيت والمدرسه والمجتمع • دار الفكر ، دمشق الطبعه الاولى ١٣٩٩ / ١٩٧٩ ، ص ص ١٤ ـ ١٥ •

ـ أنظر أيضا : محمد رشاد خليل ، علم النفس الاسلامي العام والتربوى : دراسه مقارنه ـ دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت • الطبعه الاولى ١٤٠٧ /١٩٨٧ ، ص ٣٧ •

(٥) عبدالرحمن النحلاوى • مرجع سابق • ص ١٦ •

(٦) محمد ناصر • مرجع سابق • ص ٦٨ •

(٧) محمد رشاد خليل • مرجع سابق • ص ٣٧ •

(٨) عبدالرحمن السنيدى • مرجع سابق • ص ٣ ، ص ٧ •

(٩) زغلول النجار • قضية التخلف العلمي والتقني في العالم الاسلامي المعاصـــر • رئاسة المحاكم الشرعيه والشؤون الدينيه ، قطر • الطبعه الاولى ١٤٠٩ ، ص ٣٩ •

(١٠) المصدر السابق • ص ص ٣٩ ـ ٤٠ •

(١١) محمد الزحيلي ، وظيفة الدين في الحياه وحاجة الناس اليه ، دار القلم ، دمشق الطبعه الثانيه ١٤٠٧ /١٩٨٧ • ص ١١٠ •

(١٢) على محمد جريشه ، محمد شريف الزيبق • أساليب الغزو الفكرى للعالم الاسلامي • دار الاعتصام ، الطبعه الثانيه ١٣٩٨ /١٩٧٨ ، ص ٥٩ •

ـ أنظر أيضا : يوسف القرضاوى • الاسلام والعلمانيه وجها لوجه : رد علمي على د• فؤاد زكريا وجماعة العلمانيين • دار الصحوه للنشر والتوزيع ـ القاهرة • الطبعه الاولى ١٩٨٧/١٤٠٨ ، ص ٤٨ •

(١٣) محمد الفاريابي " العلمانيه " مجلة المجاهد • السنه الاولى ، العددان الخامس والسادس (رمضان/شوال ١٤٠٩ ، ص ٦٢ ـانظر أيضا : يوسف القرضاوى • مرجع سابق ،ص٤٩•

(١٤) محمد المصرى " موقف أهل السنه والجماعه من العلمانيه " مجلة البيان • العدد التاسع ربيع الثاني ١٤٠٨ ـ ديسمبر ١٩٨٧ ، ص ٩ •

ـ انظر أيضا : يوسف القرضاوى • مرجع سابق ، ص ٤٩ •

ـ وكذلك انظر : عابد السفياني " أهمية أصول المعرفه في الاسلام " • مجلة البيان " العدد السابع عشر شعبان ١٤٠٩ ـ ابريل ١٩٨٩ ، ص ٣٣ •

(١٥) لمزيد من التفصيل : انظر : عبدالله المشوخي • موقف الاسلام والكنيسه من العلم • مكتبة المنار / الزرقاء الاردن • الطبعه الاولى ١٤٠٢ / ١٩٨٢ ، ص ص ١٦٣ـ ١٦٩ •

ـ مجلة المجاهد • مرجع سابق ص ص ٦٣ ـ ٦٤ •

ـ يوسف القرضاوى • الاسلام والعلمانيه وجها لوجه • مرجع سابق ، ص ص ٥٣ـ ٥٩ •

ـ أنور الجندى ، أسلمة المناهج والعلوم والقضايا والمصطلحات المعاصره • دار الاعتصام ، القاهرة • بدون تاريخ ص ص ١٧٣ ـ ١٧٤ •

(١٦) أنظر جريدة " المسلمون " السنه الخامسه • العدد (٢٢٨) ١٣ ـ ١٩ ذو القعده ١٤٠٩ / ١٦ ـ ٢٢ يونيه ١٩٨٩ • ص ٧ •

(١٧) محسن عبدالحميد • المذهبيه الاسلاميه والتغيير الحضارى • كتاب الامه ـ رئاسة المحاكم الشرعيه والشؤون الدينيه ـ قطر الطبعه الثانيه • جمادى الاخره ١٤٠٤ ، ص ص ١٢٩ ـ ١٣٠ •

(١٨) على محمد جريشه ، محمد شريف الزيبق • مرجع سابق • ص ص ٦٢ ـ ٦٣ •

(١٩) المصدر السابق • ص ص ٦٤ ـ ٦٩ •

(٢٠) لمزيد من التفصيل : أنظر محمد زين الهادى • مجالات انتشار العلمانيه وأثرها في المجتمع الاسلامي • دار العاصمه • الرياض ، ١٤٠٩ ، ص ص ٨٢ ـ ١٢٦ •

(٢١) أنور الجندى • مرجع سابق • ص ٨ •

(٢٢) عبدالمنعم محمد بدر " تصور في التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعيه " ندوةالتأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعيه من ٥ الى ١٤٠٧/٦/٦ • جامعة الامام • عمادة البحث العلمي • مركز البحوث •

(٢٣) أحمد فؤاد باشا " فلسفة العلوم بنظره اسلاميه " مطابع دار المعارف ـ مصر • الطبعه الاولى ١٤٠٤ / ١٩٨٤ • ص ٣١ •

(٢٤) زكريا بشير " اسلامية التربيه والتعليم " اللقاء العالمى الرابع (قضايا المنهجيه في العلوم السلوكيه) المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، واشنطن • جامعة الخرطوم كلية الاداب / قسم علم النفس ـ الخرطوم في ١٥ ـ ٢٢ جمادى الاول ١٤٠٧/ ١٥ ـ ٢٢ يناير ١٩٨٧ •

(٢٥) مجلة اليمامه • العدد ١٠٢٠ الاربعاء ٢٦ محرم ١٤٠٩ هـ • ص ص ١٤ ـ ١٩ •

(٢٦) " " • " ١٠٣٥ " ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٩ • ص ص ٥٠ـ ٥١ •

(٢٧) مجلة المسلم المعاصر • العدد السادس • ربيع ثاني/ جماد الاول / جمادى الثانيه ١٣٩٦ ـ ابريل / مايو / يونيو ١٩٧٦ • ص ٣٣ •

(٢٨) جريدة " المسلمون " السنه الخامسه • العدد (٢١٧) ٢٤ ـ ٣٠ شعبان ١٤٠٩ / ٣١ مارس ـ ٦ أبريل ١٩٨٩ • ص ٧ •

ولمزيد من التفاصيل انظر : اسلامية المعرفه (المبادئ العامه ـ خطة العمل ـ الانجازات) • المعهد العالمي للفكر الاسلامي ١٤٠٦ / ١٩٨٦ •

(٢٩) لمزيد من التفاصيل أنظر : اسماعيل الفاروقى • أسلمة المعرفه : المبادئ العامه وخطة العمل • المعهد العالمى للفكر الاسلامي • ترجمة عبدالوارث سعيد • دار البحوث العلميه • الكويت • الطبعه الاولى ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤ • ص ٩٣ •

ـ محمد عثمان نجاتي • أسلمة العلوم الاجتماعيه • ندوة التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعيه من٥ الى ١٤٠٧/٦/٦ ، جامعة الامام ـ عمادة البحث العلمي ـ مركز البحوث •

(٣٠) مالك البدرى " علم النفس الحديث من منظور اسلامي " اللقاء العالمي الرابع (قضايا المنهجيه والعلوم السلوكيه) المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، واشنطن ـ جامعة الخرطوم ـ كلية الاداب • قسم علم النفس • الخرطوم في ١٥ ـ ٢٢ جمادى الاول ١٤٠٧ ـ ١٥ ـ ٢٢ يناير ١٩٨٧ •

ـ مجلة اليمامه • العدد ١٠٢٠ الاربعاء ٢٦ محرم ١٤٠٩ • ص ١٤ ـ ١٩ •

ـ " " " ١٠٢٣ " ١٧ صفر ١٤٠٩ • ص ٢٢ ـ ٢٤ •

ـ " " " ١٠٢٤ " ٢٤ صفر ١٤٠٩ ص ٥٢ ـ ٥٣ •

ـ جريدة "الجزيره " الاحد ٥ شعبان ١٤٠٩ / ١٢ مارس ١٩٨٩ • العدد ٦٠٠٩ • ص ٧ •

٣١ — *Fredrick C. Mosher; 'Public Administration' in Current Issues in Public Administration by Fredrick S. Lane. St. Martin's Press, New York, 1978, p.4.*

٣٢ — *George J. Gordon; Public Administration in America. St. Martins Press, New York 1978, p. 23.*

٣٣ — *Ibid. p. 24.*

٣٤ — *Nicholas Henry; 'Paradigms of Public Administration' Public Administration Review. July/August 1975, p. 380.*

٣٥ — *Ibid., p. 381.*

٣٦ — *John Gaus, Reflection on Public Administration, University of Alabama Press, Alabama, 1948.*

٣٧ — *Robert Dahl; The Science of Public Administration, Public Administration Review. Winter, 1946, pp. 11-17.*

٣٨ — *Fred Riggs, The Ecology of Development, Comparative Administration Group, Indiana University, Bloomington, 1964.*

٣٩ — *Kenneth Kernaghan, "Codes of Ethics and Public Administration: Progress, Problems and Prospects, Public Administration 59 (Summer 1980), p. 207.*

٤٠ — *Gerald E. Caiden, "Ethics in the Public Service: Codification Misses the Target," Public Personal Management Journal 10(January 1981) p. 146.*

٤١ — *ASPA; 'Ethics in Government': An Intricate Web. A National Working Conference and Dialogue on Applied Ethics. PA Times, Vol. 12, No.9 (23 June 1989), pp. 6-7.*

" المراجـــــــــع "

أولا : الكتـــــــب :

(١) أبو سليمان ، عبدالحميد • اسلامية المعرفه (المبادئ العامة ـ خطة العمل ـ الانجازات) المعهد العالمي للفكر الاسلامي ١٤٠٦ / ١٩٨٦ •

(٢) الجندى ، أنور ، أسلمة المناهج والعلوم والقضايا والمصطلحات المعاصرة • دار الاعتصام ، القاهرة • بدون تاريخ •

(٣) الزحيلي ، محمد • وظيفة الدين في الحياة وحاجة الناس اليه • دار القلم • دمشق • الطبعة الثانية ١٤٠٧ /١٩٨٧ •

(٤) الفاروقـي ، اسماعيل • أسلمة المعرفة : المبادئ العامة وخطة العمل • المعهد العالمي للفكر الاسلامي •

ترجمة عبدالوارث سعيد • دار البحوث العلميه • الكويت • الطبعة الاولـــى ١٤٠٤ / ١٩٨٤ •

(٥) القرضاوى ، يوسف • الاسلام والعلمانيه وجها لوجه : رد علمي على د• فـؤاد زكريا وجماعة العلمانيين • دار الصحوه للنشر والتوزيع ، القاهرة • الطبعة الاولى ١٤٠٨ / ١٩٨٧ •

(٦) المشوخي ، عبدالله • موقف الاسلام والكنيسه من العلم • مكتبة المنار /الزرقاء الاردن • الطبعة الاولى ١٤٠٢ / ١٩٨٢ •

(٧) النجار ، زغلول • قضية التخلف العلمي والتقني في العالم الاسلامي المعاصـر • رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ، قطر • الطبعة الاولى ١٤٠٩ •

(٨) النحلاوى ، عبدالرحمن • أصول التربية الاسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع • دار الفكر دمشق ، الطبعة الاولى ١٣٩٩/١٩٨٧ •

(٩) الهادى ، محمد زين • مجالات انتشار العلمانيه وأثرها في المجتمع الاسلامي • دار العاصمة • الرياض ، ١٤٠٩ •

(١٠) باشا ، أحمد فؤاد . فلسفة العلوم بنظرة اسلاميه . مطابع دار المعارف . مصر الطبعة الاولى ١٤٠٤ / ١٩٨٤ .

(١١) جريشه ، على محمد ومحمد شريف الزيبق . أساليب الغزو الفكرى للعالم الاسلامي دار الاعتصام ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ / ١٩٧٨ .

(١٢) خليل ، محمد رشاد . علم النفس الاسلامي العام والتربوى : دارسة مقارنه . دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت . الطبعة الاولى ١٤٠٧ / ١٩٨٧ .

(١٣) عبدالحميد ، محسن . المذهبيه الاسلاميه والتغيير الحضارى . كتاب الامه ، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينيه ـ قطر الطبعة الثانية .جمادى الاخرة ١٤٠٤ .

(١٤) ناصر ، محمد . اختاروا احدى السبيلين الدين أو اللادينية . الدار السعودية للنشر والتوزيع . الطبعة الرابعة ، ١٤٠٣/١٩٨٣ .

ثانيا : الرسائل العلمية :

- السنيدى ، عبدالرحمن زيد . مصادر المعرفه وموقف الاسلام منها (دراسة نقديه) رسالة الدكتوراه . جامعة الامام ـ كلية الشريعه . قسم الثقافه الاسلاميه . ١٤٠٦ / ١٤٠٧ .

ثالثا : الندوات والمؤتمرات العلمية :

- اللقاء العالمي الرابع (قضايا المنهجيه في العلوم السلوكيه) المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، واشنطن ـ جامعة الخرطوم ـ كلية الاداب قسم علم النفس الخرطوم في ١٥ ـ ٢٢ جمادى الاول ١٤٠٧ ـ ٢٢ يناير ١٩٨٧ .

- ندوة التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعيه من ٥ الى ١٤٠٧/٦/٦ جامعة الامام عمادة البحث العلمي . مركز البحوث .

رابعا : المجـــــلات :

(١) مجلة البيـــان . العدد التاسع ربيع الثاني ١٤٠٨ ــ ديسمبر ١٩٨٧ .
" العدد السابع عشر شعبان ١٤٠٩ ــ ابريل ١٩٨٩ .

(٢) مجلة المجاهد . السنة الاولى ، العددان الخامس والسادس (رمضان/شوال ١٤٠٩)

(٣) مجلة المسلم المعاصر . العدد السادس . ربيع ثاني / جمادى الاول / جمادىالثانية ١٣٩٦ ــ ابريل / مايو / يونيو ١٩٧٦ .

(٤) مجلة اليمامه . العدد ١٠٢٠ الاربعاء ٢٦ محرم ١٤٠٩ .
" " ١٠٢٣ " ١٧ صفر ١٤٠٩ .
" " ١٠٢٤ " ٢٤ صفر ١٤٠٩ .
" " ١٠٣٥ " ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٩ .

خامسا : الجرائـــد :

(١) جريدة الجزيرة " . العدد ٦٠٠٩ الاحد ٥ شعبان ١٤٠٩/١٢ مارس ١٩٨٩ .

(٢) جريدة " المسلمون " . السنة الخامسه العدد (٢٢٨) ١٣ ــ ١٩ ذو القعدة ١٤٠٩ ١٦ ــ ٢٢ يونيه ١٩٨٩ .

" " السنة الخامسة . العدد (٢١٧) ٢٤ــ٣٠ شعبان ١٤٠٩ ٣١ مارس ــ ٦ابريل ١٩٨٩ .

سادسا : المراجع الاجنبية :

أولا : الكتب :

Gaus, John, Reflections on Public Administration, University of Alabama Press, Alabama, 1948.

Gordon, George J., Public Administration in America., St. Martins Press, New York, 1978.

Mosher, Fredrick C., 'Public Administration' in Current Issues in Public Administraton, by, Fredrick S. Lane, St. Martin's Press, New York, 1978.

Riggs, Fred, The Ecology of Development, CAG, Indiana University Bloomington, 1964.

ثانيا : الدوريات :

Caiden, Gerald E., "Ethics in the Public Service: Codification Misses the Target", Public Personnel Management Journal 10(January 1981).

Dahl, Robert, 'The Science of Public Administration' Public Administration Review. Winter, 1946.

Dahl, Robert, 'The Science of Public Administration' Public Administration Review, July/August 1975.

Kernaghan, Kenneth. 'Codes of Ethics and Public Administration: Progress, problems and prospects' Public Administration 59(Summer 1980).

ثالثا : الجرائد :

ASPA, 'Ethics in Government': An Intricate Web' PA Times. Vol.12 No.9 (23 June) 1989.

بسم الله الرحمن الرحيم

College of
Administrative Sciences
Research Center
Riyadh - P.O. Box 2459

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

Kingdom of Saudi Arabia
King Saud University

كلية العلوم الادارية
مركز البحوث
الرياض ـ ص.ب (٢٤٥٩)

الرقم : No. التاريخ : Date

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ،

الاخ الزميل عضو هيئه التدريس حفظه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..

أرجو التكرم باقتطاع جزء من وقتك للاجابه على الاسئله الوارده في هذا الاستفتاء بكل صدق وامانه عن الوضع الراهن لاسس ومبادئ الاداره العامه الحديثه بوضع علامه (✓) على الاجابه الاقرب الى الحقيقه في رأيك ، ثم اضافه ما تراه مناسبا ومفيدا للبحث في الفراغ الذى يتلو كل سؤال .

وفقنا الله واياك للعمل بقوله تعالى :

(((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)))

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ،

أخوكم الباحث

د. حرام ماطر المطيري
استاذ مساعد بقسم الادارة العامه
كليه العلوم الاداريه
جامعه الملك سعود
٢٠ / رجب /١٤٠٩ هـ

القسم الاول : بيانات عامة :

١) اسم الجامعة : .....

٢) اسم الكلية : .....

٣) اسم القسم : .....

٤) الجنسية : ☐ سعودى ☐ غير سعودى

٥) المرتبة الاكاديمية : ☐ محاضر ☐ استاذ مساعد

☐ استاذ مشارك ☐ استاذ

٦) التخصص في : البكالوريوس : .....

الماجستير : .....

الدكتوراه : .....

٧) المؤهل العلمي : بكالوريوس : .....

ماجستير : .....

دكتوراه : .....

٨) الجامعة التي تم الحصول على آخر مؤهل علمي منها :

☐ امريكيه ☐ اوروبية ☐ اجنبية في بلد عربي ☐ غير ذلك

٩) تاريخ الحصول على آخر مؤهل : .....

١٠) عدد سنوات الخبرة في التدريس بالجامعة : .....

١١) مرحلة التدريس :

☐ المرحلة الجامعية

☐ مرحلة الدراسات العليا

☐ كلاهما

القسم الثاني : بيانات حول أسس واصول الادارة العامة :

	أوافق بشده	أوافق	لا أدرى	لا أوافق	لا أوافق بشده
١) هل توافق على أن اصول الادارة العامة الحديثة كميدان نظرى بوضعها الحالي علمانية ، (أى تفصل بين العلم والدين)؟ ارجو التوضيح اذا كانت الاجابة بالنفي :	( )	( )	( )	( )	( )
٢) هل توافق على أن مبادئ الادارة العامة الحديثة ظهرت في المجتمع الغربي على ابدى كتاب غربيين ؟ ارجو التوضيح اذا كانت الاجابة بالنفي :	( )	( )	( )	( )	( )
٣) هل تعتقد أن المراجع المستخدمه في تدريس اصول الادارة العامة قائمة على الترجمة المباشرة (اى من النسخة الاصلية الاجنبية)؟ ارجو التعليق على الاجابة :	( )	( )	( )	( )	( )
٤) هل تعتقد ان المراجع المستخدمه في تدريس اصول الادارة العامة قائمة على الترجمة غير المباشرة (اى من مصادر ثانوية سواء كانت انجليزية او عربية او غيرها)؟ ارجو التعليق على الاجابة :	( )	( )	( )	( )	( )
٥) هل تعتقد أن هذه المراجع بينت المنظور الاسلامي لهذه الاصول والاسس ؟ ارجو التوضيح اذا كانت الاجابة بالموافقة :	( )	( )	( )	( )	( )
٦) هل توافق على أن تخصيص مقرر مستقل عن الادارة في الاسلام يفي بالغرض ؟ ارجو التوضيح اذا كانت الاجابة بالموافقة :	( )	( )	( )	( )	( )

		اوافق بشده	اوافق	لا ادرى	لا اوافق	لا اوافق بشده
٧)	هل تعتقد أن مبادئ ونظريات الاداره العامه (محايده) بحيث يمكن تطبيقها باختلاف الزمان والمكان ؟	( )	( )	( )	( )	( )
	ارجو التوضيح اذا كانت الاجابة بالموافقه :					
	.....					
	.....					
٨)	هل تعتقد أن البيئه لها اثر على دراسة وتطبيق الاداره العامة الحديثه ؟	( )	( )	( )	( )	( )
	ارجو التعليق على الاجابة :					
	.....					
	.....					
٩)	هل توافق على أن قيم ومعتقدات اى مجتمع لها اهمية كبيره في دراسه الاداره العامه الحديثه ؟	( )	( )	( )	( )	( )
	ارجو التعليق على الاجابة :					
	.....					
	.....					
١٠)	هل توافق على أن تدريس اصول الاداره العامه الحديثه بوضعها الحالى بعيدا عن بيان التصور الاسلامي لها يؤثر على شخصيه الطالب المسلم وافكاره ؟	( )	( )	( )	( )	( )
	ارجو التوضيح اذا كانت الاجابة بالنفي :					
	.....					
	.....					
١١)	هل توافق على اضافة المطور الاسلامي لاسس ومبادئ الاداره العامه الحديثة باعتبار ان الاسلام صحيح شامل ؟	( )	( )	( )	( )	( )
	ارجو التعليق على الاجابة :					
	.....					
	.....					
١٢)	هل توافق على أن من يقوم بتدريس اسس الاداره العامه الحديثه يحتاج الى معرفه عامه بالمبادئ الشرعيه الاسلاميه لبيان المطور الاسلامي ؟	( )	( )	( )	( )	( )
	ارجو التوضيح اذا كانت الاجابة بالنفي :					
	.....					

اما اذا كانت الاجابه بالموافقه فماهي الوسائل المساعده على ذلك مما يلى فى نظرك :

- [ ] توفر المراجع الاسلاميه
- [ ] تشجيع البحوث الاسلاميه في هذا المجال
- [ ] اقامة ندوات ومحاضرات حول الموضوع
- [ ] تعاون المهتمين من ذوى الاختصاص في الجامعات المختلفه بالمملكه .
- [ ] غير ذلك من مقترحات (اذكرها) : .....

.....

.....

البحوث التي صدرت عن المركز

باللغة العربية خلال السنوات الخمس الماضية

١ – حول المساواة في الاجراءات الجنائية – دراسة مقارنة ١٤٠٧ هـ
د. فتوح عبدالله الشاذلي قسم القانون

٢ – حسن الجوار في الشريعة الاسلامية ١٤٠٧ هـ
د. السيد محمد السيد عمران قسم القانون

٣ – المناخ التنظيمي مؤشر لفعالية ادارة المؤسسات العامة في المملكة العربية السعودية ١٤٠٧ هـ
د. سعود بن محمد النمر ، د. محمد سيد حمزاوى قسم الادارة العامة

٤ – مقومات النظام الاقتصادى الاسلامي – تحليل ومقارنة ونقد ١٤٠٨ هـ
د. اسعد محمد الراس قسم الاقتصاد

٥ – الحبس في الديون في المملكة العربية السعودية والتشريعات العربية (دراسة مقارنة) ١٤٠٨ هـ
د. محمود محمد هاشم قسم القانون

٦ – المرأة السعودية العاملة ١٤٠٨ هـ
د. سعود بن محمد النمر قسم الادارة العامة

٧ – القيادة ورؤية مدير الادارة العليا السعودى لمحتوى الادارة الاستراتيجية ١٤٠٨ هـ
د. كامل غراب قسم ادارة الاعمال

٨ – الموضوعية والموضوعوية المعاصرة ومنهجية علوم الاجتماع – بحث في جذور التبعية الايديولوجية ١٤٠٨ هـ
د. تركى حمد التركي الحمد قسم العلوم السياسية

٩ ـ الحجز التحفظي على السفن ١٤٠٨ هـ
د. محمد بهجت امين قايد قسم القانون

١٠ ـ التعويض في المسئولية الادارية ١٤٠٨ هـ
د. محمد انس قاسم قسم القانون

١١ ـ الاحتياجات التدريبية لقطاع الاعمال بالمملكة العربية السعودية ١٤٠٩ هـ
د. حسن ابراهيم قسم الاقتصاد
د. محمد سيد حمزاوى قسم الادارة العامة
د. سعود بن محمد النمر قسم الادارة العامة
د. لطفي راشد قسم ادارة الاعمال
د. احمد عوده قسم الأساليب الكمية

١٢ ـ معوقات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية ١٤٠٩ هـ
د. محمد فريز منفيخي قسم الاساليب الكمية

١٣ ـ اقتصاديات الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية ١٤٠٩ هـ
د. محمد حامد عبدالله قسم الاقتصاد

١٤ ـ تاثير البيئة على الاستراتيجية المستخدمة في تسويق الخدمات المصرفية ١٤٠٩ هـ
د. الدسوقي حامد ابوزيد قسم ادارة الاعمال

١٥ ـ المؤشرات العالمية لاسعار الاسهم مع انشاء مؤشر خاص بالاسهم السعودية ١٤٠٩ هـ
د. السيد ابراهيم الدسوقي قسم الاساليب الكمية

١٦ ـ اتخاذ القرارات التنظيمية في قطاع الخدمة المدنية السعودى ١٤٠٩ هـ
د. محمد عبدالفتاح ياغي قسم الادارة العامة
د. هاني خاشقجي " "

١٧ ـ تاثير ماء فرع المعاشات بالنسبة للاجانب من نظام التامينات الاجتماعية السعودى على الانظمة الخاصة المرتبطة بالنظام العام ١٤٠٩ هـ
د. محمود عبدالحميد حسن قسم الاساليب الكمية

١٨ ـ الاعلان التليفزيوني والمنشآت التسويقية السعودية ـ دراسة مقارنة ١٤٠٩ هـ
د. السيد المتولي حسن قسم ادارة الاعمال

١٩ ـ مدخل الى التنسيق المالي ـ دراسة نظرية وتحليلية ١٤٠٩ هـ
د. عبدالله الطاهر قسم الاقتصاد

٢٠ ـ قياس درجة ، لاحية قراءة وفهم التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية ١٤٠٩ هـ
د. محمود عبدالسلام تركي قسم المحاسبة

٢١ ـ اتجاهات المواطن السعودى نحو الاعلان التليفزيوني ـ دراسة ميدانية في مدينة الرياض ١٤٠٩ هـ
د. السيد المتولي حسن قسم ادارة الاعمال

٢٢ ـ تقدير العائد ودرجة المخاطرة ـ دراسة خاصة بالاسهم السعودية ١٤١٠ هـ
د. السيد ابراهيم الدسوقي قسم الاساليب الكمية

٢٣ ـ الابعاد التنظيمية المؤثرة على حفظ ومعالجة البيانات في بعض الاجهزة الحكومية في المملكة ١٤١٠ هـ
د. هاني يوسف خاشقجي قسم الادارة العامة

٢٤ ـ فكرة الحساب الجارى في البنوك السعودية ١٤١٠ هـ
د. سمير اسماعيل قسم القانون

٢٥ ـ نموذج لعبة مصفوفة ثنائية العناصر بين الاوبك والاقطار الاخرى المصدرة للنفط ١٤١٠ هـ
د. ابراهيم مخلوف — قسم الاساليب الكمية

٢٦ ـ التشريع وسن القوانين في الدولة الاسلامية (دراسة تحليلية) ١٤١٠ هـ
د. محمد احمد مفتي — قسم العلوم السياسية
د. سامي صالح الوكيل — كلية العمارة والتخطيط

٢٧ ـ اشتقاق وتصميم المحفظة المثلي للاستثمار في الاسهم السعودية ١٤١٠ هـ
د. فاضل حسون — قسم ادارة الاعمال

٢٨ ـ اليابان : القوة الاقتصادية والقوة السياسية ١٤١١ هـ
د. متروك هايس الفالح — قسم العلوم السياسية

Papers published by the Centre during the last five years in English:

1- Policies and Programs of Rural Development in Saudi Arabia. A Presentation and Evaluation, 1987/1407.

Dr. Othman Y. Al-Rawaf
Political Science Department

2- Forecasting the Number of External Pilgrims: A Box-Jenkins Approach, 1987/1407

Dr. Mohamed Fathi Abou-Fetouh
Quantitative Methods Department

3- Comparison and Discrimination of Alternative Specification of the Consumption Function. An Econometric Study Using Saudi Arabian Data. 1988/1408.

Dr. Mohamed A.S. Enany
Imam Mohamed Bin Saud University.

4- The Behavior of the National Firm with Foreign Operations Under Fixed Exchange Rate" A Sales Agency Model", 1988/1408.

Dr. Asem Taher Arab
Economics Department.

5- Strategic and Operational Planning Experience of King Faisal Specialist Hospital and Research Centre: Its Significance to other Health Institutions. 1988/1409.

Dr. Abdullah Al-Munif - Accounting Department
Dr. Girmay Berhie - Public Administration Department.

6- Agricultural and Water Resources in the Kingdom of Saudi Arabia 1989/1409.

Dr. Osama M. Bahanshal
Department of Economics.

7- Investment Alternatives that Faces Saudi Arabia During the Seventies (1990/1410).

Dr. Asem Taher Arab
Department of Economics.